مجلة القلم الحر

مُديرُ المَجَلّةِ

أ. عَبد الحَمِيد بوُعمُود

رَسمُ الفنَانِ التَّشكيلِي

جَمِيل صَلِيح

مَجلّةٌ أدَبِيّةٌ فِكرِيّةٌ ثَقَافِيّةٌ

العدد 2

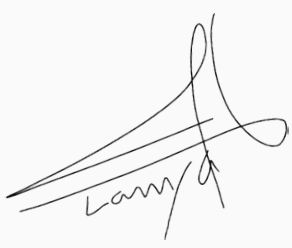

عندما تحزف الحروف

كلمة العدد الثاني من
مجلة القلم الحر
بـ قلم:

لاميّة عويسات

إنّه لعهدٌ قطعناه على أنفسنا لكم،
أن تكون حروفكم مرساةَ مَجلّتكم،
وعليها نحكي كل ما يضيء بها
لتكون منبرا بكم ولكم
هذا العدد حاول رغم تقصيرنا جمع
ما أبدعتم بنشره وأراد لم شملكم
بفقراته وأن نمدّ من خلاله أيدينا
إليكم لنستطيع بسواعدكم الوصول
إلى الطريق نحو القمّة..

البريد الإلكتروني

LAMYA8865@GMAIL.COM

رابط المجلة على الفايسبوك

HTTPS://FACEBOOK.COM/GROUPS/845028330865863/

مَجلّةُ القَلَمِ الحُرِّ

مع تحيّات مدير المجلّة

أ. عبد الحميد بوعمود

مَجلّةُ

القَلَمِ الحُرِّ

صدر في جانفي 2024

العدد الثّاني

تقرؤون في هذا العدد

- مُنمنمات الأعضاء
- مَواعيد ثقافية
- الشعر الياباني
- الفن التشكيلي والخط الرديء

أبرز فقرات المجلة
مجلة القلم الحر
مجلة القلم الحر
رسائل قصيرة
رسالة ديسمبر
القلم الحر
قادة الاتقلاب
شذرات لغوية
مجلة القلم الحر
الأديبة الشاعرة/
فاطمة مبادرة
مسعودي
سجل
مجلة القلم الحر
فقرة جنود المجد
مسابقة
أثر القلم
مجلة القلم الحر

مجلّة القلم الحرّ
العدد الثّاني

2024

مجلّة القَلَمِ الحُرِّ

المجلّة برفقتكم إستطاعت تحضير برنامج ثقافي وأدبي يتماشى مع التنوّع الثّقافي للمتلقّي فقد جمعت بين كل الأنواع الأدبية وذلك بالجمع بين الشعر بأنواعه (التفعيلة والحر) وحتى القصائد النثرية، وكذا القصة والقصة القصيرة جدًا وميّزت حضور فقراتها فقرة الأدب الياباني الحاضر بكل طبوعه من هايكو وجوجيوهكا وتانكا وغيرها مع المتميّزة همسة العمر ، ثمّ لا ننسى الأستاذة فاطمة المبادرة الّتي أخذت على عاتقها ضمن فقرتها -قل ولا تقل- تحدّي الأخطاء اللّغوية والنّحوية الّتي يتم تداولها ونفض الغبار عن اللّغة العربيّة.

أمّا عن جنود المجلّة المثابرين والذين ينشطون بطريقة مميّزة كان على مدير المجلّة تسليط الضوء عليهم وإعطائهم الفرصة ليكونو مشعلا يضيء من خلال فقرته الجديدة جنود القلم مع أ. عبد الحميد بوعمود، فقرة تعريفية تمنح الكتّاب والأدباء الفرصة بالتعريف بهم وبكتاباتهم..

كذلك المجلة تمنح الفرصة للفن التشكيلي من خلال برنامج لوحـ ـةَ وهمسة إضاءة فنّية تجمع بين القلم وريشة الفنّان والألوان..

الرّوح الجميلة للمجلة لارا عجـ ـيب تلقاكـم في فسحتها المُميّزة رَسَائِـــلَ قَصيرةً، تُطِلّ عليكم من خلالها أسبوعيًا لتنشر الأمل وتملأ قوالب الحروف بإبتسامة تضجّ بالحياة.

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

قصيدة

بقلم: محمد دومو

جربت كل سبل النجاح
وحرت في إختيار الأنسب
ما الذي أخرجني عن
طريقه؟!
وما القيمة من عدم
الوصول؟!
أنا لا أملك جوابا لسؤالي!
ولكن الحماس واحد من
صفاتي
هل أنا المسؤول عن
وضعيتي؟!
أم هو القدر وأنا لا أعلم؟!
عشت بين الناس واضح
الأفعال.
وبقيت حتى الآن على هذا
الطبع.
هل العيب في أنا وأجهله؟!
أم كل العيب في هذا
الوسط؟!

نداء

بقلم: ممدوح نظيم الشيخ

أيُّها النَّائِي بَعيداً
أنْتَ للقلبِ القريبُ

أنْتَ تدنو حينَ تنأى
إنَّ شَمْسَكَ لا تغيبُ

حينَ أدنو مِنْكَ روحا
عادَ لي أمْسٌ حبيبُ

فالتَّلاقِي ليسَ جِسْمًا
بلْ قلوبٌ تستجيبُ

كَمْ أناديكَ لتأتِي
جَدَّ بالنأيُّ الوَجيبُ

ذكرياتِي في فؤادِي
ملؤُها صَمْتٌ نَحيبُ

لَسْتُ أنْأَى حينَ أنْأَى
جَدَّ بالنأيُّ اللَّهيبُ

كَمْ أُناجيكَ بشِعْرِي
ليتَ تفهمُ ياالبيبُ

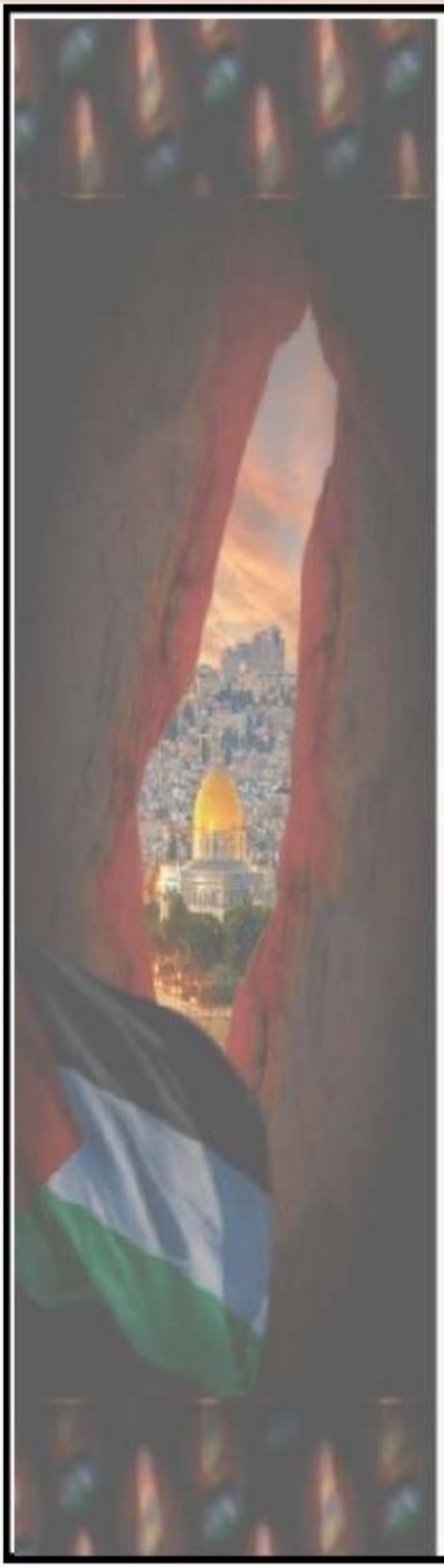

أنا فلسطين

أنا فلسْطين هذي القدْس عاصمتي
أرض النّبوات والأمجاد من أمد
لنْ يمْحُوَ القهْر تاريخي ولا نسبي
إنّي هنا في ليالي الجمر كالوتد
أنا العروبة في أحضان فطْرتها
شمائلي الصّبْرُ والإسْلام معتقدي
صُبْحي قريبٌ وريح النّصْر قادمة
بالعزْم أسْعى وربُّ العرْش في سندي
أرْضي طهورٌ بأقصاها مباركةٌ
تصارع الجور مهما عاث في البلد
لسْت الّتي نائبات الدّهْر ترعبها
لن أنحن لأيادي الغدْر والنّكد
تحيّة لرجال الحقّ صادقة
وكلّ حبّي لخير الأهل والولد

بقلم: عماد فاضل
من الجزائر

وسط النهار أميرة تحيا
بَسْمٌ يُداوي قلبي المجروح
عيناها قرمظةٌ كالفستق الحلبي
سلبت برائة عينها روحي
ياطفلة أنتِ كالشمس والقمر
لا ... بل كعبة والفلك حوليها
وداد قلبي قَطْرٌ ونهركِ عسلٌ
عسل مُصفى يا جُنة العدن
لا ترمقي اللُّبِ بسهمك الفتَّان
و دعِ بعض الرصانة زينة العقل
أنا سيدٌ للكل و عبدكِ أنتِ
صوني رداءي واحفظي نفسي
عففت سُؤدي وهجرت خلاني
أنت الخليلة والصاحبة والولد
كوني غريبةٌ للكل عَدايا
انت أنا فلكٌ وجميعهم فلكِ
لا تذكري منى السوء والعيب
فالنقص فطرنا وكمال وحدتنا
بالصبر والعفو
أنا سيد للكل ... و عبدك أنت

مجلة القلم الحر

العدد الثاني

كلماتٌ على صفحاتِ الليل

يا هاجري يا متلفاً روحي
يامن غدوت الرّوح من روحي
ياقِتلةَ الحلّاج في بوحي
أرجوكمُ أن ترحموا نوحي
قلبي غدا كالطير في الخفقان
وجوانحي تهتزّ مثل الجانّ
لما قرأت الاسم والعنوان
بات الحمام ينوح في دوحي
إنّ التي أهوى من الغزلان
في مقتلي والسُّقم مَنْ تُوحي

***

يا ساكن الأنفاس من نفسي
في هجركم صار البكا أُنسي
ذكراكمُ في الدنّ والكأسِ
في حبكم صار النوى عنوان
والوصل منكم بهجة النفسِ
والصّدُّ أخفى النور من شمسي
فمتى يجودُ الحِبُّ يا روحي

بِـــ قلمِ:

غزوان فائز سمّـــاك

راقب نفسك

مالي أراك عصي الدمع
من الشوك متدمرا
الا تعلم أن للورد شوكا
فيه ما يضر مثل البشرا
كن متفائلا و كلك بالله املا
ستجد قوف الشوك وردا فصبرا
هي الحياة تجارب و تحديات
فكن حريصا على قيمتك من
الدمار
تصالح مع ذاتك و لا تجلدها
و اجمع العسل دون ركل خلية
النحل أو القهر
واذا دعتك قدرتك أن تظلم
الناس
فتذكر أن هناك الواحد القهار
عش بكرامة و عزة نفس
ولا تعش مدلولا يا مغرور
إياك ثم إياك من غضب الله
أهرب إلى الله أو مصيرك الانتحار

بِـــ قلمِ:

زهرة عنـــاق

لن أعود!

لن أعود ....!!!
أفل قلبي عنك
لم يعد يأبه بك
كفاني ....حماقات
أنا لست أبله
كي أعيد صباحاتي اليك
لن يبكي فنجاني مجددا
لن يحن لشفتيك
ولا هماساتك
لن أعود .....
لن أنحر الأحلامي
لن أحبس ليلي
لن أعطيك نجماتي
لن تكوني بطلة أفلامي
لن أعود ....
لعبودية الحب
لتفاهات السهر
لزرف دموعي
فدمعي غالي
لن أهدره فيك
لن أعود ....
وإن غابت الشمس
من الشرق
إن جرت الحمم في الأنهار
إن أثلجت في عين تموز
إن تاب قيس عن ليلى
إن تأخ الذئب مع النعجة
لن أعود ..... لن أعود

عابدين أحمد

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

الطلاسم والقدر

من عمق الغابات يطل كزنبقة نادرة
يرفع كل هموم القمر
يغرس بذور الأمنيات
يرشق عبير الذكريات
يحمل دموع قلوب طيور الجنان
فقد رحلوا بلمح البصر
يبحث عن بعض الأكف
نابتة على أرصفة الطرقات
يبحث عن صرخة هي الثبات
عن صدر هو كل الحنان
فما بين الجثمان والجثمان
حكايات أطيب البشر
أيها العملاق الذي يشبه البدايات
لقد تاهت أرواحنا وتبعثرت الصرخات
فبعض التشرد والجوع والعطش يشبه الويلات
تأخذنا فتسلبنا الثقة والايمان
فتفر من بين أيدينا الحياة ويعتذر القدر
أنا أبحث عن أي مخلوق يفك رموز الكلمات
يفك طلاسم حرف يحرق الصفحات
عن من يفهم معنى صمتي وحزني وهذا الزمان
أيها العملاق!
يا زنبقة الجبل
لقد تعاظم الحزن
وضللنا الطريق فطال السفر ..!

بقلم:
ناصر درويش

كتاب المجانين

سأكتب بهمس العاشيقين
تراتيل في كتاب
أسميته المجانين
فكم من مجنون
بعد القراءة تعقل
تاهت روحنا
في دوامة القدر
فوق السحاب قد
هامت روحنا
ونبض قلوبنا قد ثمل
بين واحة الحب
وبين رمال الصحراء أمل
قد استعجل الرحيل
كأنه الريح مالت
أو سكران بهوى الزهر
أو حالم
تاه فيه السراب
بين واحة الحب
قد سجل حضوره
في عينيك عتاب
وعلى أوراد خدي خجل
متى سأزف إلى القمر
متى تحتفل النجوم
متى ترقص الزهار
وانا قد أكمل
النساج كفني
فهل صحيح
من الحب ما قتل

بـ قلم:
محمّد علي حسين أحمد

أمامي جواز سفر
مفتوح للأحلام
عالم بأكمله

أوراق تذاكر
تنتظر الختمات
رحلة تبدأ

صفحات بيضاء
تستدعي الكتابة
قصة تتكشف

معابر وحدود
أعين تتساءل
مغامرات تنتظر

كلمات الغربة
تنادي بالمعاناة
وبداية جديدة

جواز سفري
مفتاح للعالم
أحلام تتحقق

بـ قلم:
د. الشريف حسن ذياب الخطيب

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

الدويري

حلل يا دويري وإظهر الحقيقة ....
ولتبصر العالم بكل البيانات الدقيقة ....
فالحق واحد وواضح ليس له ألف
طريقة ....
وضح يا دويري وسوق الأدلة
والأسانيد ....
فالجهد من المعاصم والقلوب ....
والنصر من الله هو يبديء ويعيد ...
ودع الظالم يظلم و الخائن يخون ....
ثم الله يفعل ما يريد ....
حدثنا عن شواظ ورجوم .....
ومارد عربي هز العالم إذ يقوم ....
وعدو جبان راكع متخاذل مهزوم ....
ونصر مدوي أنساني أن أعاتب أو
ألوم ....
فأنا الآن لا وقت لدي ....
فقط أفكر في الدفاع وفي الهجوم ...
فسر لنا يا دويري .....
كيف يقضي القسام ويأسر الرتب ....
كيف يحني الرؤوس ويثني الركب ....
كيف يدمر العدة والعتاد .....
فمنها ما خرج عن الخدمة ....
ومنها ما إحترق وعطب ....
مجاهدك عبد من عباد الله ....
سواعدة من صخور وقلبة من ذهب ...
هؤلاء بالفعل صناع التاريخ .....
بقلمة وسلاحة وثق ودون وكتب ....
قل كم عدد قتلي الصهاينة ....
ولتعرض علي الشاشة بعض
المقاطع ....
ودع الفعل البسيط لأمثالنا .....
فلا نملك إلا أن نشاهد ونحزن وربما
نقاطع ....
قل وعلي الصوت يا سيادة اللواء ....
فغزة اليوم هي درة الأكوان ذات
الرداء ....
واليوم تبكي العين فرحا ....
فقد حقق نصرا وودعت إبنتي
الحسناء ...
صوب يا قسام بصاروخ الياسين ....
وسمي بإسم الله رب العالمين .....
فالنصر يأتي من عند الله ....
ثم بالدماء وبعرق الجبين ....
فألف أهلا بشهادة أو نصر ....
لا من أجل وطن بل من أجل دين ....
صف يا دويري كيف يهجم القسام .....
كيف يذل الرقاب ويمزق الأعلام .....
كيف يحقق الأماني ويجسد الأحلام ....
كيف يولي الصهيونة أدبارة ....
وجند الله يسرعون للأمام .....
إبدأ يا دويري بإسم الله التقرير .....
قل ماذا جري وما يتم وما سوف
يصير ....
ولنضحك سويا علي حجج العدو
والتبرير ....
فالإسلام عظيم وعدوة جبان حقير ....
إشرح لنا يا دويري ما مسافة الصفر وما
الإنفاق ....
وكيف أن الحيلة والدهاء سلاح لكسب
السباق .....
فجندي القسام رجل بسيط ....
لكن توفيق الله وعزتة له أخلة
فبينه وبين النصر حب وغرام ....
ولديه للشهادة حنين وإشتياق ....
نراك يا دويري غدا ببشري
جديدة ....
فقد أفلس الصهيونة وصار علي
الحديدة ....
يقول كذبا كل يوم وتفضحه
الجريدة .....
والنصر لجند الله وحدة ....
تلك هي الحقيقة الوحيدة .....

بقلم:

أسامة صبحي ناشي

مجلّة القلم الحرّ
العدد الثّاني

الطّلاسم والقدر

من عمق الغابات يطل كزنبقة نادرة
يرفع كل هموم القمر
يغرس بذور الأمنيات
يرشق عبير الذكريات
يحمل دموع قلوب طيور الجنان
فقد رحلوا بلمح البصر
يبحث عن بعض الأكف
نابتة على أرصفة الطرقات
يبحث عن صرخة هي الثبات
عن صدر هو كل الحنان
فما بين الجثمان والجثمان
حكايات أطيب البشر
أيها العملاق الذي يشبه البدايات
لقد تاهت أرواحنا وتبعثرت الصرخات
فبعض التشرد والجوع والعطش يشبه الويلات
تأخذنا فتسلبنا الثقة والايمان
فتفر من بين أيدينا الحياة ويعتذر القدر
أنا أبحث عن أي مخلوق يفك رموز الكلمات
يفك طلاسم حرف يحرق الصفحات
عن من يفهم معنى صمتي وحزني وهذا الزمان
أيها العملاق!
يا زنبقة الجبل
لقد تعاظم الحزن
وضللنا الطريق فطال السفر ..!

بقلم:
ناصر درويش

بقلم: سليم درّاجي

أما يكفيكِ أنّكِ في عيوني
وفي قلبي وفي أَلفي ونُوني
وفي كل الحروف لك انبعاثٌ
كجوهرةٍ تزانُ بها مُتُوني
وفي نبضِ الوريد وفي الحنايا ؟
أحبّك وردتي الأبهى فكوني
أحبّك صادقا في كل حالٍ
أحبّك إن غضبْتِ وفي السكونِ
أحبّك لا سبيل لتركِ حبي
ولا تركِ احتوائكِ والجنونِ..

كل عام وأنت بالقلب

بقلم:

حنان فاروق العجمي

عام بعد عام يمر
ما زلت تحيا هنا بفؤادي
هنا تعيش لرؤياك لهفتي
وما زلت أعيش بأمل كاذب وحنين
هل سنجتمع حقا رغم الغربة والأنين؟
ألنا لقاء قريب أم تجافينا السنين؟
شهدت النجوم أمانينا
والشوق بين قلبينا
وحبنا النابض رغم افتراقنا
يعزف على أنغام كل العاشقين
أذكر تلك الأمسيات وشعاع القمر
أضاء وجهي وتاهت فيه عيناك
وكان حديث السمر
قلت أهواك حتى آخر لحظة بالعمر
صوتك لا يفارق مسمعي
كم كنت أشعر بالدفء بالأمن
ياصاحبي برحلتي ونجواي وملهمي
يا غدي المجهول يا لحني الحزين
كل عام وأنت ساكن قلبي
كل عام وطيفك لا يفارقني
كل عام وابتسامتك ترتسم على ثغري
كل عام وانت الحب ومنتهى رجائي
كل عام وأنت بعثرة حروفي على أوراقي
كل عام وأنت شغف رسالاتي
أقلامي لا ترغب الوداع
أحيا فقط بذكراك وتأملاتي

مجلة القلم الحر

العدد الثاني

بقلم: رامي بابيلو

عندما
أتحدّث إليك
رسائلي ليست
أحرفاً
ولا وريقاتٍ
لغة العيون
من تستعمرني
تستفزّ فيّ كياني
تستجمعُ الهمسات
تنطلق
نحو مرافئ شوقي
هناك
عند الفاصلة
الّتي
رسخت لها مهمّتها
الفاصلة
الّتي
أجبرتني
الوقوف عندها
كالدّلالات
سأشرح لك
ماعنّته لغتي
حينها فقط
ستعرفين
أنّ روحي
من كانت تحدّثك
ولهفي
وشوقي والنّبضات
حين يأتي ردّك
ستكونين قصيدتي
رغماً عنكِ وعني
لو
باعدت بيننا المسافات
لوعة
الأعماق السّحيقة
أنتِ
صاغتكِ
أهوال الدّهر
والملمّات
إعلمي
أنّه
حين يطرق
القلب باباً
لن يعجز اللّسان
إيجاد الكلمات

بقلم: سعيدة طلحي

لقد حملت لك المشاعر الّتي
لا ولن تتغير
وأثبت لي غيابك
قبل حضورك
أنّك البقاء
فاعلم أنّي إن سكتُّ فقد أثقلني
الحنين
وإن هدأت
فأنا حقا متعبة
و إن إبتعدت
فستبقى وحدك القرب
وان رحلت
فستكون دوما معي
وانّ الوجود الحقيقي لروحي
يا حب عمري
في أضلعك
وليس في أضلعي ❤️

يانسيجا من ملامحي ومن فؤادي
غزلت شعرا فيك أبياتا قوافي
رسمت من أحجار قلبي ما أعاني
جمعت فيك آهاتي فانقسم الديواني
فيك أبياتا تحمش ما كان حالي
وغيرها يوصف الجمر احتراقي
فينا عشاقا للمرير لم تبالي
تصد هوى العشاق حين أتى
وفينا لم يرد الفراق لذا دعاني
كي يصد الريح إذ تعوى قبالي
فيا حنيني إشفي عليلي من أنيني
ويافراق كفاك ذاق القلب ناري
حرارى تفترق القلوب بعد اشتياقي
إن كان صدق العاشقين أسمى دليلي
فخذ ذاك عهدا إن شهدت وأنظر طريقي
ولا تخيب ظن من دون الحبيب مات
الصديقي

يا طريقي كن صديقي

بقلم: هيثم محمد

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

الحب

بقلم:

محمود إدلبي

الطيور تعرف الحب

الحب الحقيقي أن يكون حرا

الحب هبة من السماء للأرض ومن عليها

الحب فكرة مملوءة بالورد والياسمين

الحب يعيش كالمنبوذ إذا عاش الغيرة والتملك

الغيرة تمزق الحب الحقيقي

والتملك عندها يصبح الحب شاردا مذعورا

الحب الحقيقي البريء يستيقظ في الأعماق

الحب بدون غيرة هو نور بدون خطايا

الحب بدون تملك يقظة تملأ العيون

الحب عندما الضلوع تشعر بها أنها إستيقظت

ومع الحب ندرك معنى الوجود والحياة

عميقا هو ذلك الحب لوجه الله

الحب هو حلم الحياة

من لا ينكر الحب سيأتيه يوما باسما

الحب مجهول الهوية

حتى عندما تعطيه حقه في الحياة

الحب سيحكي لك قصة التاريخ الحقيقي

الحب صحيح تكون ملامحه في البداية

مجهولة اللمحات

ويكون كالحلم الغريب بصفاته

ولكن حين يغني تصرخ الروح فرحة

تناسوا كل ما شئتم إلا الحب

عندما يصادفك الحب ويشعر بك

تهمس أهلا له

يبكي ذلك الحب فرحا

ما حيلتي وهواك دائي وعلّتي

يا من ألقت على قلبي حلم عشق من سراب لا تسأليني هجرا ما له بين العاشقين جواب
وكفاك لأوصال الحنايا ظنا بالعتاب فالهجر دام يأسرني ويفنيني
ما جاز لي أن أنسى هواك وأنت لسماء نبضي سحاب تملك وتيني وتمضي دون أمل في إياب
تشعل نار الفراق بخافقي بوميض وصل كالشهاب ليحرقني ويرديني
وعلى جسر الحنين مضيت والأنين كما الأصحاب وتباعد النبض عن الوتين وكأنهم أغراب
وتاهت خطايا على درب صمتك والغياب وأثرت سهدا ظل يشقيني
لا تسأليني فعلى رف من النسيان ألقيت حبا بات يؤذيني
فأنت في الهوى ذنبا بلا غفران دام يرديني وما من سبيل منك إلا إليك بوهم فوق درب أحلامي يلاقيني
ما حيلتي وهواك دائي وعلتي تمضي السنين على ذكرى أنيني
ووحدتي وكأنها الأهات باتت نصيبي منك وقسمتي وما تبقى من خيال حد المحال دام يضنيني
لم تنكر الأوصال يوما دمعتي وفي عيناك أرى في حنيني يأسي وزلتي فدمت صبرا للحنايا
يشعل مهجتي فتكلمي أو حتى اصمتي فصمتك دام وحيا يناجيني
قيدت قلبي بالوصال فضاعت عليه سطوتي ورأيت فيك من الجمال ما قد يعيد بسمتي
وظمأت والنبض إلى هواك فذادت شقوتي ولم تجود بوصل حتى تسقيني
يا رفيق درب أحلامي قل لي ما كنت جزئك في الهوى وأنت في الغرام كلي البستني ثوب الشقاء وزهوت منتشيا بثوب الكبرياء على جرح يأباه الدواء ولا تحنو تداويني
أتراه في هواك مليكتي قد عز الرجاء فهوى من بين راحتي الأمل كعذب الندى والماء وخاب ظني في زماني حين حكم بمحال اللقاء وبات حلم هواك وحيا يناديني

وفي الختام
مضى على القلب بالأنين عام
صمتا وهجرا كسائر الأعوام
وما زلت أصبو في هواك مليكتي على درب من الأحلام
فلا تسألي عن بغيتي
فهواك بات دائي وعلتي

بقلم:
عبد الفتاح غريب

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

1

لا تنتهي الذكريات حين تبدأ
هي بركان بارد لا تلمسوه!
أصوات الوحوش الصغيرة
كحشرجة تئن من تحته!
أرصفة من الغبار
وبذور الطلع الخائنة!
جمعتها في كتابها
ونامت في سرداب الموت.

سجل

بحر عقيم، تموت فيه
السماء وتلفظه الأرض
وتبقى الفراشة معلقة
بينهما

بقلم:
لامية عويسات

2

عند عتبة زمن مضى
زرعت تسع زهرات مروية
وجفت كل الينابيع بعدها!

غادرت البسمة ثغور الصبايا؛
والبياض ترك الأكفن وشاح
بالأصفر
وأصبح الجميع.. ظلال موتى!

وعلى الطرف الآخر؛
نامت حورية المبكى
على وسادة من الدموع!

وغفت سنابل العمر
تحمل وجعا للقبور؛
والكل كفر شرب حزنا
من كأس الفجور!

وإستغفروا
ثم إستغفروا

لكنها جفت!

3

إجتمعت الحروف بأبجدية
تذكرك
جمعت على رف مزين...
تنتظرك
وكأنهم، علموا أنك تقرؤها
فهمسوا
لكنها أغنية قديمة المداس،
فارتقبوا

جميعنا، على الخطى
وكأن اللحن قد إستقى
من الكهوف، ظله
أم لحنه؟

كانت كلماتهم، قبسا
مر على أعقابها
جبل من اللؤم أو اللغم
قلت إفرنقعي فتفرقعي
ما عاد في السطر من حروف
لتجمعي

مقام ومقال

- رمزية الكفرِ والشهوات في النصوص الإبداعية

بقلم أ. سالم قوادرية

ما بالُ الكتابِ يرونَ الكفرَ والغوصَ في المحرَّماتِ من أبوابِ الإبداعِ، يحدِّثون عن "الفنِّ"، كأنه صديقهم، يصارعونه في كتاباتهم فيغلبون الله وينتصرونَ عليه، آخذينَ دورَ البطولةِ، وآخرون يضعونَ أنفسَهم منزلةَ الأنبياءِ، هذه الكُفرياتِ لم نقرأها في أشعارِ شعراءِ الجاهليةِ، أما في جنسِ الروايةِ فقد ظهرَ شبابٌ -سامحهم الله- يكتبون نصوصا غير أخلاقية وأخرى ضد تعاليمِ الدِّينِ الإسلاميِّ، تحتَ ما يُسمى الإبداعَ، ويحتّمون على المتلقي احترامَ أفكارِهم وعقلِيتها، شئنا أم أبينا، هذه الأفكارُ الخبيثةُ المسمومةُ هي نتاجُ ما يقرأُ أطفالنا على ألسنةِ من سبقوهم في نسجِ الرواياتِ المسمومةِ، وقد أخذ الجنسُ الأدبي "الرواية"، من عند الغرب في أوروبا، مسمومها من خلالِ الترجماتِ، لذلك على الشبابِ في العالمِ العربي أن يُحسنوا انتقاءَ الرواياتِ لتغذيةِ عقولهم، فليس كل ما هو مطروحٌ في الأسواقِ يستحقُ القراءةَ وليس كل من تمَّ الترويجُ له هجاجٌ يستحقُ التأملَ والغوصَ فيه، ليس بالضرورةِ أن النصَّ الذي التفَّ حوله الناس جيدٌ، الإبداعُ يكمنُ في الفكرةِ ويكون بلغةٍ سليمةٍ وسهلةٍ وقويةِ المعنى، وليسَ في الخروجِ عن المألوفِ والانزياحِ إلى ما لا يحمد عقباه، في نهايةِ المطافِ، يجبُ أن يتذكرَ المؤلفُ أنه مؤمنٌ وأنه مسؤولٌ عن كلامه، كما خدعوه يُخدعُ هو الآخر، حين يقرأ المتلقي عددا من الرواياتِ ولا يجد فيها كلاما مفيدا وإبداعا محمودا، يظن أن الروايةَ ركنها الأساسي، الكفرُ والإباحيات، يجبُ على الكاتبِ احترامَ القارئَ واحترامَ نفسه من خلالِ ما يكتبه، فكلُّ الآراءِ النقديةِ تستطيعُ الردَّ عليها وفقَ ما نكتب، ولكن كيفَ نردُّ على من يقولُ لنا "أنت كافرٌ بالله"، "كتاباتك غير محترمة، وغير أخلاقية"، بصفتنا مسلمين نرفضُ هذا وإن كنَّا أصحابَ الفكرةِ، كما اقتنعنا بأن الكتابةَ في الإباحيات والكفرياتِ من الإبداعِ، يجبُ أن نقتنعَ بكلامِ المتلقي حين ينتقدُنا ويرشدُنا للصواب، فالمتلقي هو قارئٌ جيد، لذلك لا يجبُ علينا إلغاءُ ذاته ورأيه، وهنا أنا لا أتحدثُ عن السرد فقط، بل بلغَ الأمرُ بعضَ الشعراءِ -سامحهم الله- جعلوا الإلهَ يختبئُ تحت عباءتهم ويحاورهم على مائدةِ الشعرِ المستديرة، وشبهوا كلامهم بحديثِ الأنبياء، بل بلغَ الأمرُ لجعلِ أنفسهم منزلةَ الأنبياء، وهذا كفرٌ، شئنا أم أبينا، فلا وجودَ للعاطفةِ مع شرائعِ الدينِ الإسلامي.

أن تقرأ الكفرياتِ والإباحيات بينك وبين نفسك فهذا أمرٌ يرجع لك وضرره قليل، فقد تضرُّ نفسك فقط، ولكن أن تكونَ كاتبا، أو شاعرًا وتدسَّ سمك في عقولِ القرَّاء، فهذا أمرٌ خطيرٌ يجبُ التنويه عنه، أما عن إحداثِ الضجةِ ومدحِ بعضِ القراءِ لأعمالك لا يعني أنَّك مبدعٌ من الدرجةِ الأولى، إنما عبَّرت عن نفسٍ مريضةٍ بكل جرأةٍ، فوافقتها في ما تُبطن، ولكن هؤلاء سيقولون لك يوم الحساب، نحن نخاف الله رب العالمين، ولن يشفعوا لك، ويدك ستشهدُ هي الأخرى ضدك، وكل جوارحك.

وتذكر البيتين:

وما من كاتبٍ الا سيفنى ويبقي الدهر ما كتبت بداه .. فلا تكتب بخطك غير شيء يسرك يوم القيامة ان تراه

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

شذرات اجتماعية مع الأخصائية النفسية

ثقافة

أ. شيماء رمّـول

الطّفولة هي المرحلة الأساسية الّتي تلي بعد مرحلة الرّضاعة والتي تساهم بدورها في نمو وتكوين بناء الشّخصية فالطفل يخلق صفحةً بيضاء والمعارف التّربوية أي الوالدية تخطو عليها كما تشاء فهو بمثابة المرآة الّتي إذا نظرنا إليها إنعكس علينا كل ما احتويناه طيلة 5 سنوات الأولى

نزرع فيه كل مانريد حصده مستقبلا، كما أن التربية السليمة تأتي في عدم التّفريط من إهتمام ودلال زائد وعناية مفرطة لإحتواء الطفل الوحيد مثلا ولا إفراط في الطفل، كذلك يتبين ذلك في الإهمال والحرمان العاطفي ... فالطفل كتاب نكتب فيه مانشاء من معارف لنراه أخير في صورته النّاضجة

فالشّخصية القويّة السّليمة تأتي من المعاش النّفسي الأوّلي للطفل ولهذا الأخير حقوق هي الأخرى مثل ما على والديه من عناية وتربية .وغرس قيم أخلاقية وسلوكية لأن الطفل يحفظ ويراقب بهدوء عن طريق النمذجة والتقليد ويعيد تكراره في سلوكه بصورة نفسها لذلك وجب علينا إطفاء كل سلوك سلبي والتّركيز على الصّحيح وماهو صائب في سلوكه وتعزيزه عن طريق المدح والثّناء والدّعم المعنوي لأنه يساهم في تأثيره العميق في بناء شخصية سويّة

ثانيا وجب على الأباء إختيار التّسمية وفق الحداثة ويتسم بالقبول من طرف الإبن لأن ذلك قد ينطوي عليه أثر سلبية هي الأخرى اذا يساهم في الخجل. والإنطواء . وتدني الصورة الذاتية وضعف تقدير الذات وكما يعمل ايضا إلى رفع من ذات الفرد وزيادة الثّقة بنفس في قبوله

ثالثا تعليم الطفل قول لا

عندما يكون سلوك الطفل غير متوافق مع ما نعتبره قيم الاحترام. وفي هذه الحالة، ينبغي أن يراجع الوالدان بعض الأخطاء التي يمكن أن يرتكباها أمام الطفل وتؤثر سلبا على سلوكه.

رابعا التواصل لضمان التفاهم بين الإبن والوالدين لان ذلك يخلق

وهي تقنية تساعد على التعامل مع نوبات غضب الطفل، مع ضرورة ضبط النفس والتحلي بالصبر . عليك مراقبة نفسك وتحديد المواقف التي تجعلك غاضبا والتي يصعب عليك التعامل معها. ومن المهم أن تكون قادرا على رؤية نقاط ضعف طفلك حتى تتمكن من شرح سبب عدم تمكنه من الحصول على شيء ما. مع ضرورة تذكيره بحبك له رغم الخلاف بينكم ولان التواصل يخلق المودة والمصاحبة وتعزيز اتخاذ القرار لطفلك وانه غير مهمش فكن لطفلك صاحب ومعلما حين يكبر

مجلة القلم الحر
العدد الثّاني

البرقة العجيبة

في إحدى القرى البعيدة كان هناك قرية صغيرة تسمى بأرض الخراب، و يسكنها أشخاص مهملون ويميزهم الكسل والغباء ولا يتوقفون عن الخراب فيها.

وفي اليوم من الأيّام قرّر ليّو الخروج منها وزيارة القرية التي تطل على النهر القريب منهم المسمّاة بأرض الجبناء،

وفي طريقه إليها إلتقى فتى غريبا قويًا مجنونا بالتحقيق والإكتشاف ..

توقّف ليّو ليسأله عن القرية قائلا: من أنت؟ هل أنت من أرض الجبناء!

أجابه جبريل: لا، لكنّني دخلها خطأ وأريد الرحيل عنها، فهل تدلّني على طريق الخروج!

...

يُتبع

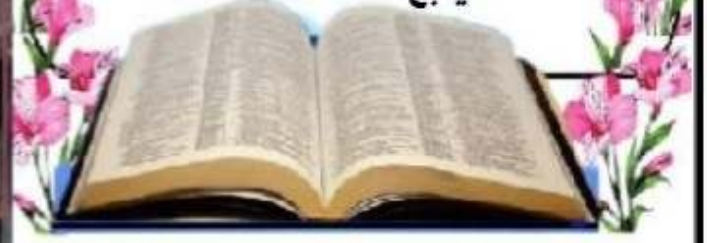

فَضاءُ الطُّفُولة

المبدعة الصغيرة ميرا نور

أصدقائي الأطفال:

هل تعلمون أن الأجهزة الإلكترونية والإستخدام الطويل لها يؤثر على نموكم الفكري والجسدي

لذلك أنصحكم أحبّتي بالتقليل منها، وممارسة الرياضة بدلا عنها.

مجلة القلم الحر
مَوَاعِيدٌ ثُقَافِيّة
العدد الثّاني

حاكم دبي يهنئ الجزائري واسيني الأعرج إثر فوزه بجائزة نَوابِغُ العَرَبِ عن فئة الأدب والفنون

هنأ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي، الأحد، البروفيسور واسيني الأعرج بفوزه بجائزة نوابغ العرب فئة الأدب والفنون تقديراً لإسهاماته الأدبية الكبيرة.

وقد منحت جائزة نوابغ العرب عن فئة الأدب والفنون لعام 2023 للروائي وبروفيسور الأدب العربي الدكتور واسيني الأعرج، تقديراً لإسهاماته ومؤلفاته. إذ أسهمت أعماله الأدبية في توظيف طرق تعبيرية جديدة للغة في الرواية وإضافة أبعاد جديدة للمخيلة العربية والسرد القصصي.

وتنتمي أعمال البروفيسور الأعرج للأساليب الجديدة التي لا تستقر على شكل واحدد وثابت من التعبير، بل تبحث دائماً عن سبلها التعبيرية المتجددة، ما أضاف بصمة على الرواية الجزائرية والعربية.

وقدم البروفيسور الجزائري ما يزيد على 30 رواية مرتبطة بالمجتمعات العربية وثقافتها وارتباطها بالقيم الإنسانية وثقافات العالم. وترجمت أعماله إلى أكثر من 20 لغة، وتم اعتماد دراستها في عدد من الجامعات حول العالم، فيما تم تحويل بعضها إلى مسرحيات وأعمال سينمائية.

ويشغل البروفيسور واسيني الأعرج منصب أستاذ كرسي في جامعة الجزائر المركزية وجامعة السوربون في باريس.

تمنح جائزة نوابغ العرب للأدب والفنون للأفراد ممن قاموا بانتاج عمل أدبي أو فني يحفز التقدم الثقافي والاجتماعي والفكري، عبر إثراء الفكر، وإلهام المجتمع، وإثارة الفضول والمشاعر، ونشر رسائل هادفة تسهم في الارتقاء بالوعي المجتمعي.

عن الموقع الرسم للجائزة

مسابقة أدبية

تنظم مؤسسة عبد الحميد شومان، الدورة 18 من جائزة شومان لأدب الطفل، حول موضوع "أدب المغامرات"

جمهور الجائزة: الوطن العربي

مجال الإبداع: رواية قصيرة موجهة للفئة العمرية (12-16 عامًا)

مواعيد الجائزة:

- فتح باب التقديم: 7 يناير 2024
- غلق باب التقديم: 31 مارس 2024

قيمة الجائزة:

دينار أردني 10.000 🥇

دينار أردني 5.000 🥈

دينار أردني 3.000 🥉

للاستفسار:

ChildLitAward@shoman

مجلّة القلم الحرّ

العدد الثّاني

معرض المجلّة

برعاية الفنان التشكيلي

أ. جميل صليح

مجلّة القلم الحرّ

العدد الثّاني

الفنّان الرّسّام
جميل صليح

مجلة القلم الحر

هايكو

الحدث الياباني

عَلى بِرْكَةٍ حَمْرَاءَ-
تَتَهَاوَى شَقَائِقُ النُّعمَانِ،
سُقُوطٌ غيرُ مَشْرُوعٍ.
❤️درية توكل❤️

نَخلةٌ-
رغم سمو قامتها ،
لا يطاولها الغربان.
❤️درية توكل❤️

Palm tree -
despite its great stature,
it is not approached by crows.
❤️*DorryiahTawakol*❤️
Egypt

زَخَّاتٌ دَافِئَةٌ-
شَمسُ الظَّهِيرَةِ،
تُفَتِّتُ دِيمَ المَسَاءِ.
❤️درية بشار توكل❤️

ظَلامٌ-
من فَوهَةِ الغروب،
يَتَسَرَبُ ضوءُ القمرِ.
❤️درية توكل❤️

Warm showers -
the afternoon sun,
breaking up the evening breeze.
❤️ *Dorryiah Tawakol*❤️

مجلّة القلم الحرّ
العدد الثّاني

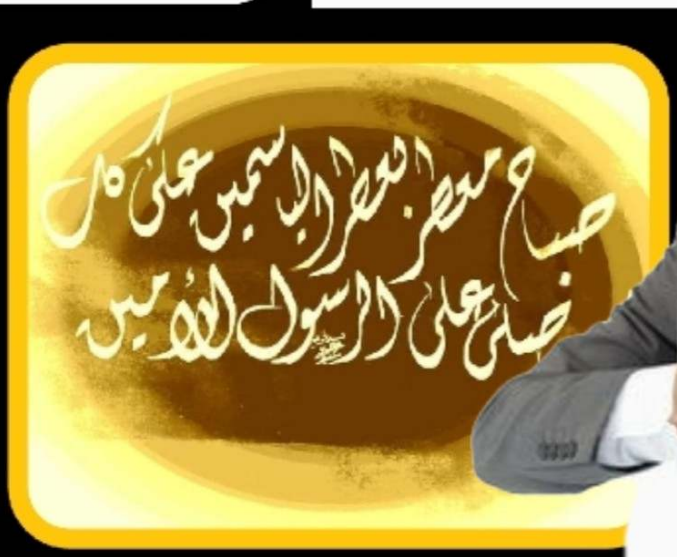

بريشة

أسامة عبد عكيري

من سورية -حلب- قرية

اسمها زيتان

بعد نزوحه إلى تركيا

تعرّف على خطّاط سوري

من حمص تتلمذ على

يده

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

هايكو بقلم: لارا عجيب من سورية

صباح ديسمبر
يثير بيتنا
صلوات أبي الدائمة

صباح ديسمبر
تسكن الفرحة قلبي
دعاء أبي

صباح ديسمبر
يفوح عطرا ومسكاً
حضور أبي

صباح ديسمبر
يسرد أبي قصصه
تهدأ نفسي

صباح ديسمبر
يسكن الأمان روحي
تحت عباءة أبي

صباح ديسمبر
يسكن أبي روحي
حين لمس يده

صباح ديسمبر
ترتجف له القلوب
على وقع خطاه

خربشات

بقلم: أيسر أيسر

قرأت قصيدته وأطلت
وأعدت قراءتها مرّات...
فوجدتُ بين سطورها سطور وحروف
ورسومات....!!
حاولت مراراً أفسّرها
أحلّلها برويّة
طلاسم قد حيكت بثبات....
لم أعرف سرّ كتابتها
قد تحكي قصّة حبّ
أو مأساة.....
قد تعني فرد أو حزناً
للقاء... فراق....وشتات....
أرسلت إليه وسألته
عن سر تلك الكلمات.....!
قال لا تشغل نفسك
هي خربشات...!
وبقايا ل حلم فات

بقيت أحلامي معلقة

بخيوط العنكبوت

دنيا فانية
ثوب دون جيوب
غرفة مظلمة

غرفة مظلمة
كل المصابيح نائمة
سكرات الطمع

سكرات الطمع
جنود مقتولة
رصاصة في الظهر

رصاصة في الظهر
كل اللحظات فائتة
أوراق محروقة

أوراق محروقة
تتساقط الأقنعة
عالم زائف

عالم زائف
الوجوه تتشابه
خلف المرايا

خلف المرايا
تتجمل بزيف
نفوس قبيحة

نفوس قبيحة
تتباهى بغطرستها
غربان الحقل

غربان الحقل
يغرها لمعان الذهب
سمعة مشوهة

سمعة مشوهة
يعتريني الخجل
كبوة مشاعر

كبوة مشاعر
هذيان عقل
غلطة العمر

غلطة العمر
لمن نحرتني ؟؟؟
الوردة البيضاء

الوردة البيضاء
التي لاتذبل
ياسمينة

ياسمينة
تجود بأجمل مالديها
ميادة بسيليس

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

أعلم

أعلم
أن النار تحرق ما فيها
تأكل كل حطام الساعات
من قلب محبيها
لا صوت لها يوم تناديها
كفيفة البصر لشاريها
تسكن بين الضلوع معززة
فعلى مد الهوى
أن يداويها
ليجعل منها مراكبا
تطوف البحر
وتزور في العيون موانيها

بقلم: رعد فريج

بسبعة مشاهد لمريض في سوق

في السوق
يصلح الأحذية
غلام حافي

في السوق
يبيع أوراق
اليانصيب
ذو حظ عاثر

في السوق
تبيع الحلوى
فتاة جائعة

في السوق
فقير يبتلع ريقه
رائحة شواء

في السوق
لا يعرف اين البنك
متسول عجوز

في السوق
لا ينظر إلى الوجوه
ماسح أحذية

مجلة القلم الحر

العدد الثّاني

همسة العمر

سجال الهايكو

إسماعيل مجذوب

سادومبا كوكب

ليلة باردة-
تصفعني الذكريات؛
حنين العودة.

حنين العودة_
يقلق راحتي؛
ليلة ماطرة.

ليلة ماطرة-
تغسل أحزاني؛
لقاء الأحبة.

لقاء الأحبة_
يؤلمني الغياب؛
دموع حارقة.

دموع حارقة-
تلتهم وسادتي؛
رحيل الرفاق.

رحيل الرفاق_
يحلقون عالياً؛
نجوم في السماء.

نجوم في السماء-
ترسم لوحة فنية؛
درب التبانة.

درب التبانة_
يرسم أحلامي؛
مستقبل مزهر .

مستقبل مزهر-
ينتظرني عند العودة؛
أهداف نبيلة.

أهداف نبيلة_
ترسمها بجد؛
سواعد مكافح.

سواعد مكافح-
تمهد لأجيال واعدة؛
حياة سعيدة.

حياة سعيدة_
تتمناها لي أمي؛
دعوة مستجابة.

دعوة مستجابة-
تقوم الليل؛
زوجة صالحة.

زوجة صالحة_
بقلب أيد؛
وقت الشدة.

وقت الشدة-
أجدها أمامي؛
دعوات أمي .

دعوات أمي_
طريقي الوحيد؛
نجاح عظيم .

نجاح عظيم-
أثبت قواعده؛
برضاء الوالدين.

برضاء الوالدين_
تطيب القلوب؛
ربيع عمر.

ربيع عمر-
يزين حياتي؛
صدفة جميلة.

صدفة جميلة_
لقائي بك؛
شمس أمل.

شمس أمل-
تشرق عندي؛
رسائل الصباح.

رسائل الصباح_
تشرق بقلبي؛
نبضات عشق.

نبضات عشق-
تطرق باب قلبي؛
غير مرحب بك أيها الطارق.

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

قصة قصيرة جدا

ألقت نظرة على الساعة وألحت بالرجاء بأن تقف قبل منتصف ليلة رأس السنة

مرعوبة ستدخل عامها الخمسين .

قوقع رحيل

أثقل حقيبته بكتبه ورسائلها مودعاً القرية وأهلها ، سقط مغشياً حين تلاقت نظراتهما.

بقلم:

أمل جمال

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

سأترك قلبي

بقلم:

سلّوم أحمد العيسى

سأترك قلبي بغير قرار
إلى مجهلات غموض المصير
ليبقى احتمال الرجوع قوياً
وتنمو براعم حلمي الأثير
لكيلا يضيع انتظاري الطويل
سدى في مخبآت يأس ضرير
ليبقى وميض النجوم قريني
وإيناع روض الربيع النضير
وأسمو إلى الشهب أو ما حكاها
وأحرز رتبة بدر منير
سيحيا الهوى في إهابي طويلاً
وينشق عنه الشذى والعبير
وليل بطول الطريق الكؤود
وآخر لكن كثيراً قصير
مزاياي فوق التوقع تسمو
كغيم على وفق ريح يسير
كغنقاء عن رماد الموات
إلى البعث منه صباحاً تطير
سأترك قلبي إلى غير ميل
فليس الضياع بشيء يضير
سأنسج إن عزت الأمنيات
من الدمع لحن حياة مثير
وأهدي إلى الصبح أبهى الأغاني
وأزجي إلى الكون فصلاً مطير
سأترك قلبي إلى مايزوم
طلاب العلا في الخضم الخطير
لأطبع هذا الوجود بعزف
فريد يسابر عشقاً كبير
فتمضي في مشتهاي الحياة
إلى الحلو عن معاش مرير
ألا ليتني ما كبرت عقوداً
وظلت مع الحلم طفلاً صغير
يهدهد غفوي لحن رؤوم
فألقي إلى الأمن رأساً حسير
أبيت على ما تمنى الخيال
وشطراً من الكون أيضاً أمير
فأبسط نفسي طريقاً لحوباً
إلى الشهب من ميزات الحرير

تانكا

في ما تبقى من العمر
سيغتابني الأجل!!
يحرمني من وجودك

بقلم:

عبد الحميد بوعمود

تتعانق أوراق الخريف
بين الرصيف وزفات الرياح

هايكو

صباح كانون
يتساقط رذاذ
فوق شعر أمي

صباح كانون
يشعرني بالأمان
طرف ثوب أمي

صباح كانون
تملأ القلب فرحاً
إبتسامة أمي

صباح كانون
تنير قلبي
دعواتها الجميلة

صباح كانون
يملأ الحياة بهجة
عطر أمي

صباح كانون
تنير دربي
وصايا أمي

بقلم:

لارا عجيب

فنّ سردِ القِصّـة القصيرة

أ. زين المَـــعبدي

القصة القصيرة" أو الأقصوصة هي نوع أدبي عبارة عن سرد حكائي نثري أقصر من الرواية، وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالبا ضمن مدة زمنية قصيرة ومكان محدود غالبا لتعبر عن موقف أو جانب من جوانب الحياة، ويكون شخوصها مغمورين وقلما يرقون إلى البطولة والبطولية فهم من قلب الحياة حيث تشكل الحياة اليومية الموضوع الأساسي للقصة القصيرة وليست البطولات والملاحم.

وتتكون من عدة عناصر درامية ومجموعة أشخاص تدخل فيما يعرف بالصراع الدرامي الذي يكونه كاتب القصة، وبقدر تعقد الصراع وتشعبه تزيد قوة حبكة القصة ومعها الإثارة فيها وتزيد أيضًا قيمتها الفنية.

عناصر بناء القصة القصيرة يشكلّن معًا النسيج القصصي، فهن مرتبطات ببعضهن بعضًا، فالفكرة جزء من الحدث وهي أيضًا جزء من الشخصية ومن نسيج اللغة ومن الزمان والمكان فينتجن مجتمعات القصة القصيرة.

العنصر 1 : الحدث: تقوم القصة على سلسلة من الأحداث تجذب انتباه القارئ إليها، وتجعله يتتبّعها بلذة وشغف، ودور هذا الحدث هو الصراع الذي يدور بين الشخصيات أو بين الشخصية الرئيسة ونزعة من نزعات النفس أو فكرة أو قيمة أخلاقية اجتماعية، وهو السبب الرئيس والدافع الأساسي لقيام القصة وحدوثها . و قد غاب هذا العنصر في جل القصص المعروضة بالمجموعة باستثناء قصة " الفخ-لعنة دوا-جريمة خلف اللثام-و جريمة متقنة " و فيها ما يعاب الكثير باستثناء "الفخ التي أرى أنّ كاتبها قد أتقن تقديم الحدث بشكل جذاب و قد جعل القارئ يقبل على تتبع الحدث إلى نهايته.

العنصر2: الشخصيات: الشخصية في القصة القصيرة هي أهم عناصر القصة القصيرة، و الشخصيات فيها قليلة، وغالبًا ما تشتمل على شخصية رئيسة واحدة هي البطل، وعادة ما تدفع الأحداث هذا البطل إلى صراع مع شخصية أخرى تسمى الشخصية المضادة أو البطل المضاد، وأنواع الشخصية في القصة: الجامدة: وهي الشخصية التي لا يطرأ تغيير على بنيتها النفسية أو الأخلاقية إذ يبقى الشرير شريرًا والخيّر خيرًا، وتكثر في قصص المغامرات والقصص البوليسية. كما ورد في قصتي "جريمة خلف اللثام "و "جريمة متقنة"

الشخصية النامية: هي شخصية تتنامى مع الأحداث وتتطور بتطورها، وهي إذ تتفاعل مع هذه الأحداث خفية أو غير خفية، فإنها تنتهي بالغلبة أو الإخفاق، مع تأثير هذا التفاعل على تركيب الشخصية الداخلي في مختلف الأحوال.

وما لاحظته أن في بعض المحاولات أعتمد على المونولوج حيث غاب التفاعل مع الاخر و غاب تنامي الحدث و بذلك عمد صاحب النص إلى خنق النص ليجعله خاطرة يبثّ فيها شكواه . و البعض عمد إلى ثنائية الخطاب فيحيد عن بنية القصّ إلى مسرحة النّص و قد صرّح أحدهم إلى ذلك اذ عمد إلى عنونة بعض الفقرات بالحركة 1 و الحركة 2 ....

الزمان: كل حدث لا بدّ أن يقع في زمان محدد، والتزام الكاتب بهذا العنصر ضرورة مُلحّة لتأخذ القصة شكلها الطبيعي، ولا يظهر الاختلال في أحداثها أو شخصياتها، والكاتب المبدع يوحي لنا بأنّ الزمن الذي يتخيله هو زمنٌ واقعي. وقد عمد أحدهم إلى التنصيص إلى تاريخ الأحداث بذكر السنة و الشهر و اليوم، حتى خلت أنه يؤرّخ للأحداث بطريقة بعيدة عن فنّ القصّ.

المكان: كما أنَّ عنصر الزمان مهم في نسج أحداث القصة فإنَّ المكان لا يقل أهميةً أيضًا، والمكان الذي قد يعد مشاركًا في الفعل القصصي في بعض القصص حين يشكل قوة مضادة كما هو الحال في القصة التي يقوم الحدث فيها على الصراع بين البطل ظلمة المكان...

الحبكة: هي نقطة الذروة التي تتأزم فيها الأحداث وتتعقد وهي العنصر الأساسي الذي يستند إليه عنصر التشويق، فكلما تأزمت الأحداث وتعقدت زادت نسبة التشويق لدى القارئ، أما أنواع الحبكة القصصية ففيها يبرز تعريف القصة القصيرة وعناصرها أهمية الحبكة القصصية، إذ تعدّ من أبرز العناصر التي تقيّم القصة من خلالها، وعليها يرتكز عنصر التشويق، فكلّما تأزمت أحداث القصة وتعقدت حبكتها كلما كان لها وقع في نفس القارئ. و في هذه المجموعة كادت تغيب تماما لولا بعض النصوص التي انتبه فيها اصحابها إلى ذلك . و تجدر الاشارة إلى أنّ أيّ خلل يطرأ على العناصر التي ذكرنا حتما سيؤدّي إلى اضعاف حبكة القة بالضرورة.

الفكرة: هي شديدة الصلة ببقية عناصر القصة. والكاتب المبدع هو الذي يوصل القصة إلى القراء بطريقة غير مباشرة، فلا يلخصها بوصية أو طريقة وعظيمة، فالفكرة لا تعلن ولا تشهر، بل تصل إلى القارئ من خلال تتابع الأحداث وتفاعلها.

و في العموم فإنّ الأفكار المقدّمة بالنصوص مستهلكة كصراع العقل و القلب الجريمة الغامضة

و صراع الحب و غيرها...

الحل أو القفلة أو النهاية: هي التي يعلن فيها الكاتب عن تحلحل عقد القصة وتفكّك حبكها مؤذنًا بمشارفة القصة على نهايتها، وقد يحذف هذا العنصر فيترك الكاتب نهاية القصة مفتوحة ليسمح للقارئ بالمشاركة في توقع نهاية للقصة وإيجاد حل لحبكتها.

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

مُسَابقةُ أَثَـــرِ القَلَمِ

النصوص المشاركة ضمن الدورة الأولى من مسابقة أثر القلم في طبعتها الأولى

جريمة في الذاكرة بقلم نور عبد العال من سوريّة

أجلس في غرفتي أتأمل مرآتي وأحدّث نفسي ،حول التخطيط لمستقبلي ، يجلس والديّ في الطابق السفلي يتناولون الشاي ، الذي أعددته لهما قبل أن أصعد ، والآن تزداد ساعات الظلام وأسمع صراخاً يعمّ أرجاء المنزل بسبب خلافٍ دار بين والديّ حول موضوعٍ ما أجهل حقيقته ،! ومن ثمّ تصعد أمي إلى غرفتها ويخرج أبي مسرعاً ،هدّأت أمي بعض الشيء ولكنها لم تفصح لي عن السبب الذي جعلها تنهمر بدموعها بهذا الشكل، ومن ثمّ تخلدُ إلى النوم بعد عناءٍ وبكاءٍ طويل والأسى يملأ قلبها، وعدت إلى غرفتي لكنني لم أجد طعم النوم والراحة وأنا أنتظر أبي كي يعود ، محاولةً الاتصال به لكن دون جدوى ،وقلقةً لشأن أمي ، هكذا استمر الانتظار... حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ،وإذ يصدرُ حينها صوتاً غريباً من حديقة المنزل ،! فنظرتُ نحوها وإذ بشخصٍ غريب لا يُرى منه إلا اللون الأسود يمسكُ محفرةً للتراب وكأنه يحفرُ قبراً ، الأفكار بدأت تراودني ، أقدامي لم أعد قادرة على حملها من شدة الخوف ،

لا أستطيع الصراخ لأمي ، خشية أن يسمعني ويقوم بأذيتنا ،ولم أعد قادرة على السير خطوةً واحدة بسبب الألم الذي أصابني لهول المنظر ، فعدتُ محاولةً الاتصال بأبي لكنه أيضاً لا يجيب ، ثم عدّت لأرى ذلك الرجل وإذ به يفتح كيساً أسود عل شكل حقيبة ، ويخرج منه ذاك المنظرِ المفزع الذي لا زال في مخيلتي بعد مرور خمسةَ عشر سنة ، فقد كان يضع فيه رجّل مدمى بشكلٍ فظيع ومصابَ بجروحٍ كبيرة ، وقد وضعه في تلك الحفرة ، والرجل ينادي أرجوك لا تفعلها ...أرجوك دعني لعائلتي.. لا أريد الموت، والآهات تصدر منه بشكلٍ مرتفع يجرحُ القلبَ لشدةِ ألمه ،لكن من وضعهُ لا يعرفُ الرحمة ، فقد دفنه وما زالت أنفاسه باقية ويريدُ الحياة ، ثم خرج ذاك الرجل اللعين خارج منزلنا ،وأغلق الباب خلفه ، فالخوف يسيطر عليي بشكلٍ كبير لدرجةٍ كدت أن أفقد عقلي ، ولكن بعد مغادرة هذا الشرير هدأت من نفسي ، واستعدت بعضاً من قوتي ، لأذهب إلى الحديقة بمفردي دون أن أخبر أمي كي لا أزيد حملها أو أقلقلها ، اقتربت من تلك الحفرة وما زالت أصوات أنفاسه قد تعلو من القبر، قلبي لم يطاوعني أن أتركه للموت أمام عيني فبدأت إبعاد التراب كي أستطيع إنقاذه في اللحظة الأخيرة ، لكنّ الصدمة كانت عندما فتحت ذاك القبر واستطعت الوصول وإذ بهيكلٍ عظمي ولا أثر للإنسان الذي دفن منذُ قليل فأغمي عليي من هول المنظر ...

أدخل في غيبوبةٍ قرابة الأسبوع، ومن ثمّ أستعيدُ نشاطي من جديد وأخرج من المستشفى إلى البيت ،

يسألني والدي عدة مرات عمّا جرى ولكنني لم أروي له شيء مما حصل ، فهو يعلم أنني مازلت في صدمةٍ بسبب فقد أمي منذ سنواتٍ عدة وإلى الآن لم أنسى تلك الحادثة ، واتخيلها في أحداثٍ كثيرة وكأنها مازالت أمام عيني ، فقرر والدي أن نسافر خارج البلاد لفترة زمنية لا أدري بكم تقدر ، ولكن كان القرار كي أنسى وأبدء حياتي من جديد ، وهذا ما حصل ،انتقلنا إلى باريس وأتممت دراستي وحصلتُ على شهادة الدكتوراه في علم النفس واستطعت معالجة ما يجري لي من ذكرياتٍ قديمة والتخلص منها، ثم حان الوقت للعودة للمنزل ، لكن والدي كان قد أجرى كثيراً من التغيرات في ديكورات البيت قبل العودة وكي لا اتذكر شيء من الماضي ، فأنا الآن أعود إلى البيت بعد مرور خمسة عشر سنة ، ولكنني عُدت إلى نقطة البداية ، أفتح خزانتي فأرى ، الهياكل العظمية ، أسأل والدي عن التغيرات التي حصلت ويقول لي لم أذكر كيف كان سابقاً ، إلى أن وجدتُ الحارس القديم وقال لي كل ما تقولينه يا بنتي كان بنفس التفاصيل ووالدك من طلب منا هذا التغير ، فذهبت إلى والدي وطلبت منه أن يعود الدرج ، والباب ، وأن يُكسر الجدار الذي يفصل الغرفتين ، وهو الذي سيكشف لنا حقيقة الأمر فعندما انزاح الحائط ، وجدت صورة أمي وهيكلها وصورتها قبل الممات وبعده فقد كان أبي موثقاً الجريمة كاملة ويشعر بذنبٍ كبير عمّا فعله بلحظة غضب وفقدان الوعي، فهو من قام بقتلها ودفنها في الحديقة ولكن لا أحد يعلم بهذه الحقيقة ، إلا أنّ روحها وهيكلها بقيا في أرجاء المنزل ووجدته بعد هذه المدة الطويلة..

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

مُسَابقةُ أَثَـــرِ القَلَمِ

النصوص المشاركة ضمن الدورة الأولى من مسابقة أثر القلم في طبعتها الأولى

جريمة متقنة

بقلم حمزة نابـــلسي

شهد العالم جريمة قتل حصلت في برلين بتاريخ 29/2/1944 عند الساعة العاشرة مساءاً.

جونيور شاب عمره لا يتجاوز 27 سنة قتل على يد أخطر عصابة في برلين وهي مختصة بتجارة الأعضاء، استدرج الشاب إليهم بخطة محبكة ومتقنة وبالاتفاق مع أقرب الأشخاص له، قبضوا على الشاب في منتصف منزله دون أن يشعر السكان بهم.

في يوم 15/1/1944 تعرف جونيور على فتاة ذات جمال جذاب في البار تدعى ميليس، أعجب بها وبجمالها كثيراً تبادلا الحديث سوياً حتى تواعدوا في مقهى مشهور في برلين، ذهب جونيور واشترى خاتماً ليقدمه لها معلناً أمام الكل بحبه لها، عندما جاء الموعد تقدم لها وألبسها الخاتم ففرحت ميليس بالخاتم؛ إنه من الياقوت النادر باهظ الثمن فوافقت دون تردد.

بدأوا يتواعدون ويتحدثون عن حياتهم فأخبرها جونيور أنه وحيد في منزله وقال أيضاً يسعى دوما لإسعاد نفسه وأعطاها عنوان منزله إذا كانت تريد زيارته في أي يوم وهي بدورها أخبرته فقط عن رقم هاتفها وإعجابها به.

بدأت ميليس بالتردد إلى منزل جونيور كل فترة لتحتسي معه النبيذ والحديث قليلاً عن حياة جونيور

قالت له ميليس: لماذا تعيش لوحدك؟

قال جونيور: ولدت في برلين وماتا والدي ثم أعتن بي جدي حتى كبرت وأصبحت شاباً وتخرجت من الجامعة وبعدها توفى جدي وأورثني هذا المنزل

فقالت ميليس: ألم تعجب بفتاة في هذه الفترة؟ قال: لا ... كنت أركز على حياتي أكثر-: وكيف أعجبت بي؟-: كنت فائقة الجمال وكنت مستعد لأي علاقة حب لأنني أصبحت مستقراً_: أجل... هيا لتحتسي النبيذ وتكمل باقي الحديث لاحقاً.

شربت ميليس النبيذة وغادرت منزله بسرعة

تفاجيء جونيور لكنه قال: غداً ستخبرني لما غادرت هكذا في اليوم 26/2/1944 جاءت ميليس بعد غياب أسبوع كامل قال لها جونيور: أين كنت كل هذه المدة، قالت: كنت في مأزق ولا يمكنني المجيء.... كانت ستأتي معي صديقتي

قال: إياك لا أريد أحد أن يعرف مكاني.. قالت: لماذا؟ -: سأخبرك قصة: كانت القصة بتاريخ 3/1/1944 في منتصف الليل أتجول في شوارع هذه المدينة وأتبضع بعض الشيء عندما قطعت المدينة لأعود إلى منزلي إجتمع حولي خمسة عربايات وبكل عربة مجموعة أشخاص ملثمين حاولوا الإمساك بي لكنهم فشلوا حتى أصابوني بقدمي ووقعت أرضاً قبضوا عليي وأخذوني إلى منزل أحدهم كانت عصابة تجارة أعضاء وكانوا يريدون قتلي وأخذ أعضائي في لحظة واحدة دُق بابهم وفي هذه الأثناء صرخت بأعلى صوتي حتى أفلتوني وهربت أعرج إلى منزلي ومن ذلك الوقت لا أتردد سوى إلى البار وبعض الأماكن العامة. فقالت ميليس: أووه كل هذا حصل... وهل تعرفهم أو رأيت أحداً منهم، قال: لا ... لا أعرف أحد قالت: حسنا لننسى الأمر، تعال لنحضر فلم رعب الذي جلبته لك.

في يوم 1/3/1944 بدأت الشرطة بالتحقيق عن الموضوع وأغلقوا المنزل والبار الذي كان يتردد إليه وبدأوا بأخذ البصمات عن باب منزله لكن الشيء الغريب الذي واجهته الشرطة هو إن الباب كان مفتوحاً ولا يوجد أي كسر.

استمروا بالتحقيق ووجدوا قطعة قماش ملوثة بالدماء في الأرض ووجدوا مفتاح لكنه لا يعود للمنزل نفسه وأيضاً وجدوا قلم.

بدأوا بالتحري في هذه الأغراض لكن لا جدوى قطعة القماش هي لجونيور، المفتاح هو مفتاح الطابق السفلي والقلم عليه بصماته، احتارت الشرطة ولم يتمكنوا من معرفة القاتل وكيف حدثت الجريمة. بدأت العصابة بالإختباء عن الشرطة خوفاً من إلقاء القبض عليهم وبخطتهم الذكية أخفوا كل آثارهم حتى يصعب على الشرطة إيجادهم في اليوم 2/3/1944 عند الساعة الثانية عشر منتصف الليل قتلت العصابة ميليس ووضعوها في منزل جونيور وكتبوا رسالة فوقها في صباح يوم التالي جاءت الشرطة ووجدت ميليس وفتحوا الرسالة كان مكتوب فيها " لقد انتهى الدليل" فأغلقت الشرطة القضية. كانت ميليس من ضمن العصابة وكانت تستدرج جونيور لها وعندما كانت تريد إخبار الشرطة كل شيء قتلوها لعدم فضحهم فماتت ميليس ومات حق جونيور معها.

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

مسابقة أثر القلم

النصوص المشاركة ضمن الدورة الأولى من مسابقة ❤أثر القلم❤ في طبعتها الأولى

بين الواقع الافتراضي

بقلم جلنار الشّام

كان هناك شيطان بوجه بشوش وكأنه ملاك يمشي مع الأقدار يهيم بالخيال

كنت أسير على الرصيف في السوق لأجلب بعض الإغراض وإذ بي أصادف امرأة فقيرة تتسول. كانت تصرخ بأعلى صوتها: كما أن جسدي ليس للبيع فروحي أيضاً وكرامتي أيضاً ليستا للبيع، وأنت يا الله لن ترضى بذلك، أنت من خلقتني حرة في هذا العالم وجعلتني أؤمن بك وأكون من أبنائك لن تقبل أن أكون عبدة للإنسان. سألت احد أصحاب المحال العارف بكل ما يجري في الشارع فقال لي: كل هذا الصراخ بسبب مديرة في مؤسسة حيث كانت تعمل هذه المرأة التي كانت تود ترك عملها لأن أجرها كان زهيداً جداً لا يكفي ثمن الخبز لعائلتها، وكانت تسير على أقدامها كل يوم أميالاً وأميالاً لتوفر بدل النقل فتجلب به رغيفاً لأسرتها وفي أحد الأيام عثرت المرأة الفقيرة على عمل أفضل وبمعاش مقبول يجعلها تحيا في الحد الأدنى بسلام واكتفاء ذاتي لها ولعائلتها، فأخبرت ربة عملها أنها تود الرحيل، فهبت عليها كاللبوة ومنعتها من ترك العمل كما هددتها بقطع رزقها أينما حلت ووجدته، ثم أشبعتها شتائم وإهانات قائلة لها: إن تركت العمل هنا فلن أجعل أي شركة تقبل بك، وسأجعل منك امرأة حقيرة وغير مرغوب بك في كل هذا المجتمع. صعقت المرأة الفقيرة من كلامها وخاصة أن تلك الكلمات كانت تصدر من شخص يدعي أنه رسول السلام والمحبة بحسب الثوب الديني الذي كانت ترتديه فرأت بها إبليس بلباس ملاك.

قررت المرأة أن لا ترضخ لظلمها ولا أن تكون سجينتها فتحمي كرامتها بالرفض وترحل، ولكن وبعد عدة أيام نفذت تلك المسؤولة الحكم فيها واتصلت بكل الشركات والمؤسسات في تلك البلاد لتنهيها عن القبول بها كعاملة، ثم نفثت سم كلماتها، فشهّرت بها بكل سوء وجعلتها إنسانة سيئة مريضة نفسياً في مجتمعها. ضرب الجوع والوحدة لتلك الإنسانة الفقيرة وصارت دموعها كالشلال أمام كل من صادفها حتى غلبها اليأس والجنون وغدت شبه إنسان تشحذ الفكة من المارة وتجمع النفايات لتسد جوعها.

هذا هو عالمنا وهذه صورة مؤلمة عن أناس ظالمين تربعوا على عرش النفوذ وحكموا البشر حسب مزاجهم ومنافعهم. وكم كانت الصورة قاسية وموجعة حينما يكون هؤلاء النافذون يرتدون ثوب السماء ويدّعون العفة والمحبة والأخلاق.

انقرضت الرحمة والإنسانية في مجتمعاتنا وأصبح الاستبداد بالإنسان الفقير من الأمور العادية وأصحاب النفوذ والمال يسيطرون على حياة الفرد وأسرته فيهددون عمله "مصدر رزقه" ويحطمون أحلامه وسعادته لأجل أهدافهم ومبتغاهم. وأكثر ما يصدمك حينما تكون تلك الأساليب صادرة عن مؤسسات دينية واجبها وهدفها الرحمة والمحبة والتقوى والإيمان، فتكون الدهشة كبيرة لأنك تعتبرهم المثال الأعلى للقيم والأخلاق، فترى منهم الظالم والمستبد والديكتاتوري والحاقد وتنقلب وجوههم من صورة الملاك في أعماقك إلى صورة الشيطان والجزار.

هذا هو حال مجتمعنا وهذه صورة مؤلمة عن أناس ظالمين تربعوا على عرش النفوذ وحكموا البشر حسب مزاجهم ومنافعهم. وكم تكون الصورة قاسية وموجعة حينما يكون هؤلاء النافذون يرتدون ثوب السماء ويدعون العفة والمحبة والأخلاق. والمبادئ في كل مكان يفوح عبقا وعبيرا

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

مُسَابقةُ أَثَـــرِ القَلَمِ

النصوص المشاركة ضمن الدورة الأولى من مسابقة أثر القلم في طبعتها الأولى

جريمة في الذاكرة بقلم ريـــتّا شرارة

حمص.. الساعة الثالثة وستين دقيقة فجراً،

صوت صراخ و آهات مميزة يبحث صوت فريدة، سقطت عقارب الساعة وتمزّقت..

دماء اجتاح المكان، استرقت النّظر خلسةً..

فرأت قلبها أشلاءً متناثرة،

هنا وهناك، لم تعد قدماها تحملها فسقطت على الأرض و غفت،

فجأة.. استيقظت داخل محكمة موجودة في ثنايا الإضلع، هنالك حيث عالم الأرواح و التّخاطر

كان القاضي مغطّى الوجه فلم يستطع أحد أن يراه

قال القاضي: جريمة نصفها معلن ونصفها الآخر لا..

شهدت شرطة العيون بتلك الحادثة المروّعة، فأبلغت محكمة الذّاكرة بالأمر

اليوم، قُتل القلب...

فليبدأ المحامي الأول المسؤول عن المجرم بالحديث،

قال العقل: جميعنا نعرف نواياه، فهو لم يحبنا يوماً، لطالما حذرته كثيراً، ولكن عبث

هو من اختار الموت ضحية الحب، هو من صنع لنفسه طريقاً عبق برائحة الخذلان و مبعثر الأحجار و متراكم الخيانات تحت أوراق الأشجار المتساقطة..

هو من أراد الموت، ولا ذنب للفاعل..!!

القاضي: شكراً لك المحامي الثاني المسؤول عن الضحية تفضل..

قالت المشاعر: لم يكن يوماً خائناً، لقد أحبها كثيراً، فأصبح اسمه متردداً بكل خفقان، العقل كاذب، فهو لا يمتلك عيون روحية كما يمتلك القلب، هو لا يمتلك تسامح

برين، هو مجرد من كل المشاعر، هو فقط مخلوق يعتمد على الشجن..!

إنها قضية اغتيال خطط لها لم يكن ذنب القلب أنه أحب بصدق...

قال العقل: تباً لك و لمشاعرك و لقلبك الذي استحق الموت..؟!

القاضي: ماهذا يا عقل؟؟!!

العقل: أعتذر، لكن اسمح لي بأن أقول: عيونك الروحية تلك، لم تر سوى ذلك النور المعمي مشاعرك و أحاسيسك تلك، لم توصلك إلا للبلاء

بشكلٍ مختصر، لقد عرّت قلبها أمامه، ولم يسترها..!

لذا أتتوقع أن يعشقها

لأمر أشبه بشراء تذكرة لفلم تعرف نهايته

إنها لعنة الحب..

ثمنها الموت ثم فجأة، صفق الجمهور لكلام العقل وبهذا

أُعلنت القضية براءة

ولهذا بقيت المشاعر تصارع الغياب و الوهم و الغدر

وبعد تلك القفوة لم تستيقظ الفتاة..

حيث غفت بجانب قلبها، إلى الأبد إنها تلك الجريمة، التي لا يحاسب عليها القانون..!

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

مُسَابقةُ أَثَـــرِ القَلَمِ

النصوص المشاركة ضمن الدورة الأولى من مسابقة ❤أثر القلم❤ في طبعتها الأولى

حراسة

بقلم سميّة جمعة من سوريّة

هدأت روحها في ذلك المكان الذي وجدت فيه عنوة.فلا يوجد ما يعكر صفوها .فهي بعيدة عن ضجيج (التقنية) و صوت رسائل الوتس أب، هي الآن بعيدة عن كلمات الصباح التي مللتها، والصور الرتيبة المتشابهة .الكلمات المطبوعة و المرسلة.

حدثت نفسها هنا أستطيع أن أسمع صوتي، وأتأمل أصابعي التي افتقدت ملامسة القلم، فلا شيء هنا سوى العناكب التي تعشش في سقف غرفتي ، تشاركني أحلامي.

حضرت أمها .قرأت ملامحها:

- هل أنت بخير؟

- بم أجيبها؟

- كيف أراها على صدق الكلمات التي غادرتني دون عودة؟

كيف أقول لها: بأني هنا سعيدة رغم ضيق المكان و الظلام المخيم هنا ؟

- أمي أستطيع تخيل ملامحك وسط تلك الوجوه الغائمة في سماء مكتظة بآلاف الغيوم، أستطيع أن أرفع صوتي بالشكوى.وأن أفتح صمام الأمان وأبوح بما عجزت الكتابة عن قوله.

أماه أمي أتذكرين عندما قلت: لي بأني العنيدة كجدي، صلبة كسنديانة تواجه الريح.

- نعم أذكر وأنا واثقة بأنك

كماقلت .

- أمي لقد أصابت الهشاشة قلبي و أصبحت طرية كقطعة مرنة.

- أماه.يتهمونني و يقولون لي بأن الكتابة قد أضعفتني و أني أعيش عالما افتراضيا لاغير

صحيح يا أمي، كل ذلك؟ فالصلبية التي تعلمتها منك،كنت تقولين:

إن صفعت على خدك الأيمن قدمي الأيسر، وأنت لا تعرفين بأني أعيش في زمن الخذلان و كل ينهشنا بطريقته،

بدأت الأصوات تعلو في الغرفة الصغيرة و يتطاير الغبار.وحدها يدك التي امتدت لتلتقط تلك الذرات،

وتنظف الغبار فبدأ الضوء

يتسرب إلى الغرفة، حتى ذلك العصفور ينقر زجاج الغرفة عندها قالت لي.

- أدرك تماما خوفك و قلقك و لكن هذا القلق يسعدني.يجعلني أعرف بأني لست رقما، و لكنك موجودة برغم هذه السلاسل التي تكبل تفكيرك ،

رفعت رأسها سقطت ذرة تراب في عينها.

.انهالت الدموع تغسل انكسارات الوقت، ولا تزيح الحزن عن كاهلها.

صوت الريح أخذها معه فأغلقت نوافذها

وتفكيرها وحتى غرفتها

عادت ساكنة مظلمة وخيوط العناكب تدلت من كل مكان

فلايبدو حضور أمها من جديد

فظلت تمضي حزينة لحلم بعيد المنال .وثقل اليأس يحاصرها .. أتت أمها فتحت حجرتها .تسرب الضوء وتلك العصافير تنقر زجاج غرفتها الواسعة

وفي الأفق تلوح لها حقيقة الإحلام

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

مسابقة أثر القلم

النصوص المشاركة ضمن الدورة الأولى من مسابقة أثر القلم في طبعتها الأولى

أرض الخراب

بقلم شهد أحمد إبراهيم

في هذا اليوم أنهيتُ جمعَ كل المعلومات عن (أرض الخراب) الأرض التي لطالما حلمت باكتشافها و معرفة سبب الذي يجعلها غير مؤهله للعيش . انهيتُ قراءة أخر صفحةٍ منه ثم أغلقتُه و وضعتُه جانباً و بدأتُ أحاول ربط الأسباب مع بعضها و محاوله إيجاد طرف خيط يقيدني إلى أي معلومةٍ جديدة و لكن دون فائدة محاولاتي باءت بالفشل ، شعرتُ بخيبةِ أملٍ عندما بدأ شعور الفشل يتسربُ إلى داخلي و لكنني لم أستسلم ، قررتُ الذهاب إلى (أرض الخراب) .26\2\1975وصلتُ إلى أرض الخراب بعدَ عناء سفرٍ دام ثلاثة أسابيع فهي أرض بعيدة و ربما منذُ سنين لم يفكرْ إنساناً بالذهابِ إليها ، خرجتُ من سيارتي و عندما وضعتُ قدمي على تربتها غاصت قدمي ربما لبضع سنتيمترات لكنني أخشى هذا فقد سبق و أن قرأت في الانترنت عم شيء كهذا ، مشيتُ و في كُل خطوةٍ اخطيها كانت تغوص قدمي شيئاً فشيئاً إلى ان شعرتُ بألمٍ في رأسي بسبب درجات الحرارة المرتفعة و ألم في مفاصلي عدتُ إلى سيارتي و جلستُ في ظلالها و بدأتُ أتناول وجبة الغداءِ و بعدَ ان إنتهيت استلقيتُ قليلاً و أغمضتُ عيناي و عندما فتحتها وجدتُ سرباً من النمل تحمل فتاةَ الخبز الذي سقطَ مني فبدأت اراقبهم قليلاً و عندما أغلقتُ عيناي مجدداً فتحتهما بسرعةٍ و قلتُ بصوتٍ مرتفع : - يوجد نمل هنا ؟؟

كيف سيكون النمل موجود لولا وجود مقومات الحياة لهم .

بدأتُ أتبعُ السرب إلى أن وصلتُ إلى حفرةٍ صغيرة تدخل و تخرج منها النمل و بدأتُ أتساءل ، كيف جاء النمل إلى هنا و كيف تعيش بلا ماء و طعام ؟ اذا من المؤكد وجود كل مقومات الحياة لهم .

نهضتُ و مشيتُ بضع خطواتٍ و بعيداً عنهم وأنا أسأل نفسي أسئلة كثيرة و عند آخر خطوة سقطتُ في مكانٍ أسفل الأرض ، نهضتُ و بدأتُ أنظر نحوي فرأيتُ نفسي في نفقٍ أسفل الأرض ، مشيتُ بضع خطواتٍ و أنا أنظرُ نحوي و لكن بسبب الإضاءة الخافته لم استطع رؤية اي شي بوضوح فأشعلتُ ضوء هاتفي و كان أول ما رأيتُه هو سرب النمل ، بدأتُ أتبعُه إلى ان وصلتُ إلى بابٍ حديدي ضخم تدخل النمل من زاويتهِ الصغيرة و تخرج ، إقتربت من ذلك الباب و حاولتُ النظر إلى ما وراء الباب من خلال ذلك الثقب الصغير و لكن لم أرى سوى ضوء قوي و حاولتُ ان افتحهُ و لكن ما إن لمستُ مقبض الباب حتى سمعتُ صوتُ عالٍ جداً يشبهُ صوتَ الإنذار ، وقفتُ في مكاني غير قادراً على فهمِ أي شيء و بعدَ بضعِ ثوانٍ فتح الباب الحديدي على مصراعيه و خرجَ منه شابانِ طويلانِ و جراني بقوةٍ إلى منطقة ما وراء الباب و اغمضوا عيناي بمعصم العينين و لم يبعداها عن عيناي سوى عندما وصلنا إلى حاكمة الأرض (آسلن) وهي فتاة ربما في العشرين من عمرها و عندما نظرت نحونا طلبت من الحارسان أن يغادرا المكان و بعد أن غادرا سألتني عن سبب مجيئي إلى الباب الحديدي و إن كان هناك من يعلم بأمر الباب غيري فأخبرتها عن كل ما حدث معي منذُ أن بدأتُ أبحث عن معلومات عن أرض الخراب و حتى اللحظة التي جاء بي ذلك الحارسان إلى هنا فقالت لي : - أتعلم ما هو مصير من يقترب من حدود أرضنا ؟فأجبتها : - لا .- بالطبع الموت ، منذُ سنين لم يقترب شخص من أرضنا أو حاول شخص ما الإقتراب و أنتَ و بعد ثلاثين عاماً من السلام حاولتَ الإقتراب ، أرضنا هي حدود لنا حاول الكثير من الناس الإقتراب منها و أن يحتلوها و لكن استطعنا استعادتها في نهاية حربٍ دامت سبعة و سبعين عاماً حرب جعلت أرضنا تتحول إلى كتلة من الخراب و الدمار و حرب حولت اسمها من أرض الجنة إلى أرض الخراب ، حرب جعلت أرضنا تخسر الكثير و الكثير ، تسببت بموت أربعين ألفاً من الشهداء ، و أنتَ و بعد كل هذه السنوات اقتربت من أرضنا ، لقد كتب عليك الموت يا فتى .بعدَ أربعين عاماً(2015)عشتَ أربعين عاماً في أرض الخراب أو ربما الأصح هي أرض الجنة،تزوجتُ من حاكمة الأرض و سعينا خلال تلك السنين الطويلة أن نعيد أرض الخراب إلى ما كانت عليهِ سابقاً و ها هي الآن أصبحت أجمل مما كانت عليه قبل مئة و خمسين عاماً ، إنها حقاً أرض يستحق الصراع من أجلها سنين و ربما قرون إنها أرض من المستحيل أن ترخص الدماء و الأرواح من أجلها ، إنها حقاً جنة الله على الأرض ، و بسبب الحرب سمى سكان أرضنا أرض الجنة باسم أرض الخراب ، بعد أن دمروها و حولوها إلى كتلة من الخراب ، و كتبوا العديد من الكتب عنها و إنها غير مؤهله للعيش بعد أن سلبوا منها كل مقومات العيش و قتلوا ثلاثة أرباع سكانها .

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

مُسَابقةُ أَثَـــرِ القَلَمِ

النصوص المشاركة ضمن الدورة الأولى من مسابقة أثر القلم في طبعتها الأولى

آمال بقلم سعد ناجي فيصل

آمل طالبة مجتهدة تدرس في المرحلة الثالثة في كلية الطب. هي آمل أخلاقا . ليس لديها علاقات مع أي أحد في الكلية لا بنات ولا شباب . همها الحصول على شهادة من أجل أمها وأبيها .

في آخر أيام الفصل الدراسي تعرفت على علياء شابة مجتهدة أيضا لكنها علياء كثيرة العلاقات من كلا الجنسين.

بدأت آمال تعجب بطريقة لبس علياء و كلامها وكيفية إدارة الحوار مع الزملاء . فكانت تقلدها بكل شيء: بدأت لبسها وصارت تقلدها حتى في حركاتها . لما ظهرت نتائج الإمتحانات كانت الفتاتان ناجحتين وبتفوق مما قربهما لبعضهما أكثر.

اقترحت علياء على آمال أن تخرجا للتسوق فرحت آمال باقتراح علياء لكن كان عليها أن تخبر والدها وتحصل على موافقته .

اعترض والدها أول الأمر إلا أن تدخل والدتها وإقناعه بضرورة منحها بعض الثقة و مكافأتها على نجاحها جعلاه يوافق و يعطيها بعض المال كي تشتري ما يعجبها .

خرجت الفتاتان الى التسوق وكانت آمال منبهرة بتصرفات علياء ولاحظت كم يعرفها كثير من الناس حتى أصحاب المحال التجارية .

تساءلت آمال عن سر كل هذا و لكنها لم تفهم . خرجت معها مرتين أو ثلاث مرات إلى أن بدأ الشك يساورها في تصرفات زميلتها الغريبة والتفاعضة .

وبعد مدة من الزمن اتصلت علياء بصديقتها آمال وطلبت منها أن تخرجا للتسوق وأن هناك بضائع جديدة عرضت في السوق . طلبت الإذن من أبيها بالخروج مع صديقتها الوحيدة فلم يمانع .

ذهبتا الى السوق وحين وصلتا أمام محل طلبت علياء من آمال أن تنتظرها على أن تعود خلال دقيقتين. فعلا خرجت بسرعة في يدها مبلغ كبير من المال و فعلت نفس الشيء في محل آخر مما زاد في حيرتها وكبر التساؤل لديها واخذ الشك مأخذه وقالت سوف أستفسر منها عن هذه الأموال التي خرجت بها من المحلات . وعندما عادت آمال من المحل الثالث وايضا في يدها نقلة من المال . قالت آمال لصديقتها:

"لدي سؤال أرجو ألا يحرجك"

-اسألي حبيبتي و لا تتحرجي .

قالت لها وهي خجلة :

" أرأيت تدخلين المحلات بيدين فارغتين وتخرجين وبيدك ممتلئتان مالا"

إبتسمت علياء و قالت :

"هذه الأموال هي نتيجة عملي معهم واذا أردت يمكنك أن تعملي مثلي وتساعدي أهلك بمصاريف الجامعة .

طلبت امال مهمة للتفكير و لكنها لم تطل إذ سرعان ما أجابتها بالموافقة .

تبنت علياء الموضوع وأعلمت أحد اصدقائها فطلب حضور امال حتى يرى إن كانت تصلح للمهمة أو لا .

في اليوم الموالي حضرت علياء مصحوبة بآمال الى الصديق الذي طرح عليها أسئلة روتينية تتعلق بدراستها و عنوان سكنها ثم وافق على تشغيلها و أوكل لعلياء مهمة شرح ماهية العمل . وفي الطريق هنأت علياء صديقتها بقبولها في الشغل و نصحتها بالتفاني فيه حتى تكسب ثقة المسؤول اكثر و ان العمل يتمثل في نقل لفافة قماش من محل إلى عنوان اخر يزودك هو به.

استغربت امال من بساطة المهمة و كيف لها ان تدر عليها بالمال الكثير ولكنها لم تقل شيئا.

في اليوم الموالي تسلمت امال لفافة قماش من صاحب المحل و مدها بعنوان و حذرها من محاولة فتح اللفافة لان الطرف الاخر ان يقبلها و أنها سوف تدفع هي ثمنها.

خافت من هذا التهديد وحرصت أن توصل البضاعة سليمة و في مدة وجيزة صارت لديها أموال كثيرة أكبر مما تستحقه هذه المشاوير.

بدا الإلحاح يشتد بالموضوع . طلب من ابنته أن تأتي باللفافة إلى البيت كي يقف على حقيقة هذا اللغز فانزل لها:

انا خدمت الدولة أربعين عاما ولم احصل على مثل هذا الإرجو."

استلمت آمال البضاعة وجاءت بها الى أبيها وحين وقع نظره على اللفافة عرفها انها مخدرات فتح اللفافة بحيث لا يترك أثر الفتح فتأكد من صحة ظنونه عندما اخرج شيئا بسيطا من اللفافة وتذوقها . أخبر ابنته بالإمر و طلب منها ان ترسلها إلى العنوان المذكور و كأن شيئا لم يحدث .

استمرت آمال بعملها إلى أن حضرت في احد الإيام مع صديقتها الى المحل لإستلام البضاعة واذا بشرطة مكافحة المخدرات تقبض عليهما وهما متلبستان بالجرم أقتيدتا الى مركز الشرطة وعزلوهما عن بعضيهما وتادوا على آمال ولما حضرت رأت والدها جالسا قرب ضابط المركز يبتسم فهدأت قليلا.

شكرها الضابط لإخبار والدها بالموضوع ثم مكنتهم من كل العناوين التي أوصلت لها البضاعة

خرجت ووالدها من مركز الشرطة وهي فخورة به أيما فخر و واصلت دراستها و تخرجت طبيبة مختصة بينما كان مصير علياء السجن.

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

مُسَابقةُ أَثَـــرِ القَلَمِ

النصوص المشاركة ضمن الدورة الأولى من مسابقة ❤أثر القلم❤ في طبعتها الأولى

أمل لؤلؤة بقلم حنان معمّري من الجزائر

يحكى أنه في يوم من الايام مع شروق شمس الصباح،كانت هناك فتاة برينة عيناها تلمع كلما ابتسم احدهم مارا عليها . كانت وحيدة بين ملايين البشر المحيطين بها

قوية امام الجميع لكنها ضعيفة لوحدها ومع ذاتها يحكى أنه في أحد الايام أصيب والدها بمرض وحالته صعبة جدا عندما علمت بهذا انفجرت بالبكاء وضاقت عليها كل الدنيا فوالدها بين الموت و الحياة حاولت جاهدة التمسك في دموعها حتى لا يراها والدها فهي كانت تلك اللؤلوءة في منزلها عندما تحزن كل المنزل يصبح ظلاما وعندما تبتسم وتضحك تشرق الشمس من جديد

كانت قوية فعلا أمام أهلها لكن حزينة تتقطع وجعا لاجل والدها تبكي كثيرا بين زوايا مكان لا يعلمه أحد وبينما هي تبكي وتنظر للسماء حتى ابتسمت فجأة وكأن السماء احتضنتها بكل دفء ومحبة قائلة:لا تحزني يا لؤلؤة فالله معك ولن يتخلى عنك ولا عن والدك

فشعرت في تلك اللحظة برضا واطمئنان في داخلها .

فأصبحت كل يوم عندما تشعر بالضعف والحزن تأخذ سجادتها وتغادر مسرعة نحو ت ذلك المكان السري الذي لا يعلمه أحد وتشرع في الصلاة بكل خشوع وتضرع لله داعية اياه أن يرضيها بكل ما كتبه لها وأن يقويها مهما اشتدت عليها الصعاب وعندما تنتهي تنظر للسماء وتبتسم وتبدأ بمحاكاتها . استمرت لؤلؤة على هذا الحال قرابة ثلاثة أشهر .

وذات يوم بينما هي تنظر للسماء وحيدة حتى التفت على يمينها إذ بها تجد قطة صغيرة بجانبها قبدأت لؤلؤة تداعبها وتعانقها .فقررت لؤلؤة أن تأخذها معها للمنزل وتعتني بها جيدا لأنها كانت صغيره جدا فاعتنت بها كثيرا وصارت تفهم لؤلؤة وتشعر بها فكانت لاتغادرها أبدا اينما تذهب تلحق بها .هنا لم تعد تشعر لؤلؤة أنها وحيدا أبدا فلقد كانت تشاركها كل ماتشعر به.

في هذه الاثناء لؤلؤة أصبحت أقوى والأقوى

اجتهدت لاجل مساعدة والديها.فأصبحت تصنع رغيف الخبز مع والدتها وتذهب لاجل بيعه و جمع المال لاجل العملية الجراحية التي يستلزم على والدها إجرائها .وأثناء بيعها لرغيف الخبز إذ به رجلا بشوش الوجه يشتري من عندها خمسة أرغفة مقابل الكثير من المال قائلا لها:لقد لحقت بك ذات مرة عندما رأيتك وأدركت ما تفعلينه.وهذه النقود لاجل عملية والدك واعتبريها هدية مني لانك اعتنيت بقطتي التي ضاعت مني، هنا خافت لؤلؤة من أن يأخذ قطتها بعد أن قدم لها المال

وتغيرت ملامح وجهها .هنا ادرك ذلك الرجل خوفها فرد عليها قائلا:لا تخافي ولا تقلقي فلن أخذها منك لانك أقرب إليها مني.فابتسمت لؤلؤة وشكرته على مساعدتها وعادت مسرعة للمنزل وحكت لوالدتها كل ما حدث معها.وهنا قالت لها والدتها :أن تفعل خيرا سيعوضك الله بأفضل مما كنت تتوقعه

فأدركت لؤلؤة أن بسبب رقتها على تلك القطة الله عوضها بالمال لاجل عملية والدها .وأن الله لم يتخلى عنها وكان يسمع لكل أنينها .وأنه استجاب لدعائها الصادق في وقته المناسب.

ثم نادت لؤلؤة على قطتها وأسرعت لمكانها السري وفي يدها سجادتها فشرعت في الصلاة وكلها سعادة شاكرة الله على استجابته لدعائها وعينها تدمع فرحا لاجل هذا.

بعد بضعة أيام قام والدها باجراء العملية الجراحية وتمت بنجاح .وبدأت حالته بالتعافي

هنا زال خوف وحزن لؤلؤة وأصبحت عند وحدتها تحمد الله وتشكره على فضله عليها.

وبينما هي منشغلة بصحة والداها .حتى سمعت أن المكان السري الخاص بها سوف يهدم فحزنت لؤلؤة كثيرا..

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

مُسَابقةُ أَثَـــرِ القَلَمِ

النصوص المشاركة ضمن الدورة الأولى من مسابقة أثر القلم في طبعتها الأولى

زلزال في وطني بقلم سلمى عدنان من سوريّة

في ليلة شديدة البرودة هبت عاصفة قوية و كأنها تُكلي.صوتها ونحيبها دق ناقوس الخطر في قلبي.

لم أعلم ما هو؟وماذا انتابني؟

نظرت من النافذة إلى السماء وكأنّها تتوعدني.

يا الله !لماذاهذا الخوف؟

عدت إلى فراشي لم أستطع النوم.إنّه منتصف الليل .لماذا هذا التوتر والقلق؟

قرأت أذكار النوم وأورادي ولا زال في القلب غصة.ولم يكد يفتر لساني عن الذكر والتسبيح حتى نامت عيناي وهدأت الروح.

لكن هذه الليلة لم تمر بسلام حتى استيقظت في الرابعة وسبع" عشرة دقيقة والسرير يهزني. والأشياء ترقص من حولي وكأنّها في حفل تنكري.

يا الله ! ما هذا؟حتّى أذناي آلمتني من هذا الضجيج.

أدركت حينها بأنها هزة قوية.

لم أتحرك على أمل أن تهدأ ولكن ماذا حصل؟

إنّها أقوى الزن وما زالت مستمرة.

أيقظت زوجي الذي هرع مسرع إلى الإوارد .وأنا لازلت في مكاني لم أتحرك.

وكأن الذهول أصابني.

بعدها نزلت من السرير وأنا أتخبط يمينا"ويسارا"لم أستطع الثبات.

حلمك ولطفك يارب.

فأخذنا جميعا"بالتضرع والتوسل إلى الله.

و أخيرا"هدأت الأرض من تحتنا وسكنت الأشياء حولنا، ولكن السماء لا زالت تبكي بقوة ، مطرا"شديدا"وبردا"أشد.لم نستطع الخروج من المنزل آنذاك وآثرنا البقاء في مكاننا ، راجين المولى أن يتولانا بلطفه ورحمته.

خرج الناس إلى الشوارع خائفين مما حدث، حشود كثيرة، تحسبهم سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد .

ليلة وكأنها يوم القيامة.

لاح بعد قليل أذان الفجر يصدح بالإفاق وكأنه تكبيرة العيد .

نعم إنه العيد بل أكثر فأفراد أسرتي كلهم بخير وهذا المبنى الذي ظهرت فيه الشروخ والخدوش ظل متماسكا"ولم ينهر.

الحمد لله ...الحمد لله...الحمدلله دائما"وأبدا" .

صلينا الفجر ثم جلسنا لم يعرف النوم إلينا سبيلا" .

وكيف ننام بعد هذا الخوف والرعب.وكيف نأمن السرير الذي بات مصدرا"للقلق بدل أن يكون مكانا"للراحة.

بعد قليل صدحت صفارات الإسعاف تجول في الشوارع لا تهدأ لها دوي كدوي النحل فأدركنا حينها أن هناك ضحايا.

يا الله..ياربا..إنّه فعلا" زلزال قوي دمر الكثير من الأبنية وحصد معه آلاف الأرواح الأبرياء .

لم يميز أبدا"بين غني وفقير...وصغير وكبير...ورجل وإمرأة...وجماد وحيوان.

نعم عن السادس من شباط 2023أتحدث.

إنه زلزال سوريا وتركيا

الرحمة لشهدائنا الأبرار والصبر والسلوان لذويهم

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

مسابقة أثر القلم

النصوص المشاركة ضمن الدورة الأولى من مسابقة أثر القلم في طبعتها الأولى

مدينة يافا بقلم فوزي نجاجرة من فلسطين

انطلقنا أنا (شاهدة) مع أمي اسمها (ذكرى) من أعماق بحر غزة متخفيتين على شكل موجتين كبيرتين من المياه ، حتى لا يتم كشفنا ، بعد أن قررنا مغادرة بيتنا الحقير في مخيم الشاطئ ، لزيارة بيتنا في يافا مدينة أبي وأمي .

كثيرا ما حدثاني عن بيتنا المنهوب من قبل الغرباء ، لا يعرفون من أين جاءوا ، لكن ما يعرفونه ، أنهم جاءوا في بواخر الى ميناء يافا ، في عام النكبة، عام الف وتسعمائة وثمانية واربعين ، النكبة التي قام بها مرتزقة أغراب من المستعمرين ضد ابناء شعبنا ، وقد طردوا والداي وكل أقاربي يومها من مدينتهم يافا عبر البحر ، وذلك بالمجازر والمذابح ، حيث استخدموا المدافع والطائرات وكافة انواع الاسلحة ضد شعبنا الفلسطيني .

بعض من أهالي مدينتنا يافا هاجروا الى مدن لبنان مثل صيدا، صور، بيروت، وطرابلس ، فوالداي هاجروا الى مدينة غزة ، فاعتقدوا حينها أن اقامتهم ستكون لفترة قصيرة من الزمن ولن تطول، ثم يعودون ثانية الى بيتهم في حي العجمي بيافا، لكن هجرتهم طالت ومنعوا من العودة ثانية، وأصبحوا لاجئين .

مدينتهم سرقت، وبيوتهم نهبت وأرضهم وأملاكهم صودرت، ووجدوا أنفسهم فجأة من فقراء الارض المحرومين من كل شيئ ، يعيشون في خيام تحولت لاحقا الى بيوت من صفيح، لا تقي من برد أو حر، ودون مرافق حياتية أبدا ، وذلك في مخيم الشاطئ في قطاع غزة.

وصلنا شاطئ مدينة يافا مع الظهر ، على هيئة موجتين كبيرتين من المياه ، اصطدمنا برمال الشاطئ ، وقررنا المكوث عليه لبرهة زمنية، نرقب المكان والزمان والانسان ، قالت أمي (ذكرى) :

_ انظري يا (شاهدة) فذاك هو بيتنا وقد حولوه الى مقهى، ذاك بيت عمك ابي الوفى تحول الى مطعم ومرقص، وذاك كان مصنع جدك لصناعة الصابون، حولوه الى حانة خمور ، وذاك سوق يافا العريق، كان يباع فيه البرتقال والاسماك والمجوهرات، حولوه الى مكان تباع فيه الخردة والاشياء المستعملة والتذكارات الاثرية ، كل شيئ حولوه الى الاسوأ، وعبثوا فيه وزيفوه ، لكن كنيسة (القديس بطرس) ما زالت شامخة ، كذلك مسجد البحر ومسجد المحمودية ومسجد حسن بيك ، كلها بقيت شاهدة على الزيف والبهتان والباطل، انظري الى مأذنها فهي تبكي ودموعها تسيل من جراحها .

فجأة ونحن نرقب المشهد ، إذ بشاب يهودي يتمشى على الشاطئ، يقوم بخطف حقيبة امرأة مقدسية ويفر ، صرخت المرأة ، حاول شاب القبض على اللص ، اخرج اللص مدية من جيبه وطعن الشاب في بطنه ، لكن أخا الفتاة المقدسية أمسك به وخلص المدية من يده، وأوسعه ضربا واسترد حقيبة أخته .

نظرت أمي الى زاوية من زوايا الشاطئ ، وأغمضت عيناها وصارت تستغفر ربها وتصيح وتبكي ، سألتها ماذا يبكيك يا أمي ؟

قالت ودموعها تنهمل:

_ هل تشاهدين ما أشاهده يا ابنتي ؟

هؤلاء مجموعة شباب يهود يمارسون اللواط ، على الشواطئ العربية، على مرأى الناس ، ياااااه..... يا رب هل يرضيك هذا الاجرام ؟

ثم صرخت ثانية :

_ انظري يا (شاهدة) الى تلك المرأة الشابة العارية اليهودية ، فانها تقف على رأسها وترفع ساقيها نحو السماء ، ثم تفتحها بشكل أفقي.....ما هذا ؟ فنحن النساء الفلسطينيات كنا نلبس لباسا محتشما ، ونركع ونصلي ونضرع بأيدينا نحو السماء وليس بسيقاننا العارية المفتوحة، يااااااا رب..... هل يرضيك هذا !!!

كنت تارة سعيدة ، وأخرى مندهشة مرتبكة من هذه المشاهد .فجأة فتحت عيناي فوجدت العتمة ما زالت موجودة وأن الظلام لم ينتهي بعد ، لكن الفجر اقترب .

فتحت عيوني، كان حلقي جافا بسبب انفعالاتي ، حينها أدركت انني كنت نائما ومستغرقا في حلم كبير، ولم تغمض جفوني بعدها حتى مطلع الفجر

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

مُسَابقةُ أَثَـــرِ القَلَمِ

النصوص المشاركة ضمن الدورة الأولى من مسابقة أثر القلم في طبعتها الأولى

الغابة العجيبة بقلم ياقوت عبد الكريم من سوريّة

يا من تقرأ الكلمات ستظنني كنت أحلم وأن ما كتبت ضربٌ من الخيال، لكني سأسرد عليك الحكاية وما جرى.

استلقيت على السرير كانت عيناي تغمضان ببطء من شدة التعب والكد في هذه الحياة، كان يومي كأي يوم آخر أمضيته بالعمل من أجل لقمة العيش، فجأة ومن دون سابق إنذار؛ شعرت بشيء يتحرك حولي وهمسات لأصوات غريبة وحفيف أشجار لذلك فتحت عيني بسرعة لأجد نفسي في ذلك المكان الغريب بعيداً عن المنزل حيث لا ترى أنسي في مكان تختفي فيه كل وسائل التواصل تلك، وكل ذاك الضجيج، وكل الجهد.

ومن هنا بدأت الأمور الغريبة وحكايتي العجيبة عندما رأيت غزالاً ومن دهشتي فهذه أول مرة أرى فيها غزالاً حقيقياً صدمت، اقتربت منه ببطء حيث مشيت على أطراف أصابعي وقبل وصولي إليه بلحظات انقضّ عليه ذلك السبع، بدأت التراجع للخلف كنت حذراً، ومشيت خطوات ثقيلة كي لا يشعر بي السبع وتكون ميتي عسيرة.

حينها سمعت صوتاً قادماً من خلفي، كان الصوت لأنسي لذلك استدرت بحماس، سمعته يقول: أنت ماذا تفعل هنا.

كنت أبتسم لأني ظننت أنه إنسان بهتت البسمة عندما ظهر من بين الأغصان المتكسرة على الأرض تلك الأفعى المجلجلة، تراجعت للخلف مرة أخرى تابعت قائلة:

إن بقيت هنا ستلتهم هيا اتبعني..

استغربت وذهلت.. هل الأفعى تساعدني، وللصراحة لم يكن لدي خيار آخر لذلك لحقت بها.

أخذتني لبحيرة صغيرة ثم قالت:

أبقى هنا سأحضر لك الماء و الطعام و مهما حصل لا تشرب من هذه البحيرة وإلا ستكون نهايتك وخيمة.

قالت ذلك و رحلت في عجل

انتظرت لساعات طويلة ولم تعد.

آن ذاك بدأت أتساءل في نفسي عن قصة هذه الغابة العجيبة والغريبة التي وجدت نفسي فيها، والغريب أكثر ما قصة تلك الأفعى لماذا هي قادرة على الحديث.

ثم تنهدت وفكرت إن كنت سأبقى بخير في هذا المكان.

تملكني العطش وبدأت أرجف من البرد نظرت للبحيرة الصافية بدا ماؤها عذباً استهواني لونها تقدمت للشرب منها عندما ظهر ذلك الدب من حيث لا أدري وقال: لا تشرب يا صاحبي صحيح أنني لا أستطيع إخبارك بالسبب لكن لا تشرب مهما حدث.

تجاهلت كلامه عندما ظهرت نعامة من بين أغصان الشجر، كررت ما قاله الدب.

لكني كنت عطشاً لم يعد يهمني الأمر.

قلت في نفسي: هم مجرد حيوانات لا تدرك العطش ولا تعقل..

عقدت العزم وهمست: سأشرب من ماء هذه البحيرة..

ثم نفذت

اجتاحني شعور بلا اختناق وتغير لون بشرتي ثم بدأت أصغر وأصغر شيئاً فشيئاً حتى أصبحت على شكل فأر حينها أدركت لماذا كانوا ينصحونني بعدم الشرب من تلك، وآن ذاك أدركت أنهم بشر مثلي وهذه المياه حولتهم لحيوانات لأنهم شربوا منها ومن شدة فزعي استيقظت من الحلم المرعب نعم كان

مجلة القلم الحر
العدد الثاني

مسابقة أثر القلم

النصوص المشاركة ضمن الدورة الأولى من مسابقة أثر القلم في طبعتها الأولى

الطّيف بقلم سعد ناجي فيصل

يمر بي طيفها كل يوم أتحدث إليه ويحدثني نعيد سنوات عمرنا الماضي عندما التقينا كنا في أول أعمارنا لقد كنا في المرحله المتوسطه ، نسكن نفس الشارع و لا يفصل بيتنا عن بيتها سوي مائتي مترا . ببراءة الأطفال كنا نتبادل النظرات كانت جميلة الشكل والمظهر .

و ظللنا على هذه الحال إلى أن انتقلنا آخر صف من الدراسة المتوسطة.

وفي أيام العطلة الصيفية كنت اتحين الفرص كي أراها ولا أعرف لماذا هذا الاندفاع لدرجة بت لا اطيق الابتعاد عنها وعن رؤيتها أشعر أنها تبادلني نفس الشعور وهذا ماشجعني على الاستمرار والمطاولة برغم التقييد الإجتماعي المفروض على هكذا علاقة .

وبدأ الفصل الدراسي الجديد وتحولت العلاقة من مجرد نظرة إلى تتبعها وملاحقتها ، كنت انتظر خروجها من البيت وأسير خلفها حتى أوصلها الى باب مدرستها فأفوز قبل دخولها إلى المدرسه بالتفاتة وابتسامة منها .

وأخيرا عيل صبري و قررت أن أصارحها بما يجول بخاطري . واغتنمت أول فرصة بعيدا عن عيون الفضوليين لأبدي لها إعجابي بها.

ابتسمت و كأن الدنيا أنيرت بعد ليلة ظلماء.

ثم أردفت قائلة:" و بعد ذلك ؟

قلت :"نلتقي كلما أتيحت لنا فرصة نتبادل الحديث ونتعرف على بعضنا أكثر".

مرت ايام بعد ذالك البوح لم أرها فيها مما أثار قلقي و وساوسي فأذهب الى المعهد أنتظر متى يخرج الجميع لكن لا أثر لها . أظل أرقب ساعات طوالا أمام بيتها فلا أراها .

استمرت هذه الحالة أسبوعا ملؤه القلق و التوتر إلى أن رأيتها مارة لم أكد أصدق عيني لقد تغيرت ملامحها شاحبة الوجه غائرة العينين في حالة صحية متدهورة.

لم أتمالك نفسي و سارعت الخطى إليها و سألت في لهفة :

" ما بك ؟

- مريضة و قد أقمت بالمستشفى أياما .

-سلامتك حبيبتي ألف سلامة

ابتسمت و قد لاح بريق في عينيها رغم ذلك الشحوب و قالت:

"حبيبتي !! كم أسعدتني هذه الكلمة !!

-سأمطرك حبا يا حبيبتي!

وعلى مسافة قريبة عن المدرسة افترقنا وكنا في غاية السعادة، سعادة لم أذق طعمها منذ فترة ليست بالقصيرة.

وهكذا استمرت علاقتنا وتعاهدنا على الوفاء مهما كانت الظروف لإنني احببتها و صنتها كجوهرة ثمينة من كيد من بعض المتطفلين .

انتقلنا إلى المرحله الثانويه ثم إلى المرحله الجامعيه

قبلنا في نفس الكليه لكن باختصاصات مختلفة وهذا مازاد في فرحي وجعلني أسعد إنسان وتوثقت علاقتنا اكثر واكثر فقد بنيناها معاً منذ الصغر و قبل أن نبلغ الحلم .

قررت ان اخذ خطوة العمر في علاقتنا . واخبرتها أني سأتقدم لطلب يدها حتى يصبح وضعنا لا شائبة عليه .بعد أن أعرض الأمر على والدي.

رحب والداي بالفكرة أيما ترحيب و فهمت من كلامهما أنهما على علم بعلاقتنا و هما سعيدان بذلك و قد باركا حسن اختياري لابنة العائلة الكريمة هذه.

كما قامت هي بإخبار أمها حتى تمهد لي هذه المهمة خاصة و أننا لم نتخرج بعد من الجامعة و لم نشتغل حتى نبني عش الزوجية.

باركت العائلتان علاقتنا العفيفة و حبنا الطاهر لما يربطهما من احترام و حسن الجوار و مد . كل واحد منهما العون لمساعدتنا على إتمام فرحتنا و تم زواجي بحبيبة العمر و كنا أسعد مخلوقين على وجه البسيطة .

لكن تشاء الظروف القاسية أن تتعرض حبيبتي إلى حادث سير بعد سنة من زواجنا لتتركني و طيفها أناجيه و يناجيني أحادثه فيرد علي ..

مجلّة القلم الحرّ
العدد الثّاني

فعاليّات المجلّة

بعد إنتهاء الدور الأول من مسابقة أثر القلم في طبعتها الأولى بمجلّة القلم الحر والّتي تميّزت بالمشاركة المحتشمة للأعضاء رغم الإعلان المبكّر عنها

هاهي المجلّة مجلّة القلم الحرّ وبمشاركة فريق أثر الثقافي أتاحت الفرصة من جديد للمشاركة في الدّور الثّاني من المسابقة والّذي إنطلق في الواحد والعشرين من شهر ديسمبر المنقضي والذي تميّزت به المشاركة وارتقت بقصص أقل ما يقال عنها رائعة، منتظرين بذلك صدور نتائجها لمعرفة الفائز بعد فوز

إسراء بكداش بالمرتبة الأولى

في الدّور الأوّل من الطّبعة.

وتمّ على إثر المشاركة تكريم الفائزين بالمراتب الثّلاثة الأولى بشهادات تقدير..

وكذلك المحكّمين القائمين على المسابقة كلّ بإسمه:

أ. زين العابدين

أ.فتحي بوصيدة

أ. سامح جلال

أ. مرام شعيب

وعلى إثر إنطلاق المسابقة والفعاليّات الثّقافيّة على المجلّة، تمّ وبمشاركة الأستاذ زين المعبدي القاص والناقد المعروف، إستحداث نادي يؤسّس الكتابة السّردية بتفاصيلها الدقيقة على أسسها الصّحيحة ودعت المجلة مجلّة القلم الحرّ ولا زالت تشجع على الإنضمام والمشاركة لرفع المستوى ولرقي المشاركات القادمة والإبداعات السّردية للكتّاب.

رابط مَجَلّـــةُ القَلَمِ الحُرِّ

https://www.facebook.com/groups/845020330065863/?ref=share_group_link

قريبا

دورة في الكتابة

في القصّة والقصّة القصيرة ق.ق.ج و الرّواية

مع الأستاذ زين المعبدي

مَجَـــلّةُ القَلَم الحُرّ

مسابقة القصّة القصيرة

برعاية

مجلة القلم الحر وفريق أثر التقافي

تحت إشراف:

أ. ليلى جمل الليل أ. لامية عويسات

أ.عبد الحميد بوعمود

مجلة القلم الحر

يناير 2026م

تصميم وإخراج:
لامية عويسات